ليضل الناس بغير علم إن الله لا يهدي القوم
الظالمين قل لا أجد فيما أوحي إلي محرما على طاعم يطعمه إلا
أن يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير فإنه رجس أو
فسقا أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك
غفور رحيم وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر
والغنم حرمنا عليهم شحومهما إلا ما حملت ظهورهما أو الحوايا
أو ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم ببغيهم وإنا لصادقون فإن
كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد بأسه عن القوم
المجرمين سيقول الذين أشركوا لو شاء الله ما أشركنا
ولا آباؤنا ولا حرمنا من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم
حتى ذاقوا بأسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا إن
تتبعون إلا الظن وإن أنتم إلا تخرصون قل فلله الحجة البالغة
فلو شاء لهداكم أجمعين قل هلم شهداءكم الذين يشهدون
أن الله حرم هذا فإن شهدوا فلا تشهد معهم ولا

يعدلون قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيا
وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن
نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن
ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ذلكم وصيكم به لعلكم
تعقلون ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده
واوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا الا وسعها
واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله اوفوا ذلكم
وصيكم به لعلكم تذكرون وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه
ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصيكم به
لعلكم تتقون ثم اتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن
وتفصيلا لكل شي وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يومنون
وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون
ان تقولوا انما انزل الكتاب على طايفتين من قبلنا وان كنا
عن دراستهم لغافلين او تقولوا لو انا انزل علينا الكتاب لكنا
اهدى منهم فقد جاءكم بينة من ربكم وهدى ورحمة فمن
اظلم

PARSA [illegible] ANI
MS [illegible]

أظلم ممن كذب بآيات الله وصدف عنها سنجزي الذين يصدفون
عن آياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون هل ينظرون إلا أن
تأتيهم الملائكة أو يأتي بعض آيات ربك يوم يأتي بعض آيات أو يأتي ربك
ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت
في إيمانها خيرا قل انتظروا إنا منتظرون إن الذين فرقوا دينهم
وكانوا شيعا لست منهم في شيء إنما أمرهم إلى الله ثم ينبئهم
بما كانوا يفعلون من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء
بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها وهم لا يظلمون قل إنني هداني
ربي إلى صراط مستقيم دينا قيما ملة إبراهيم حنيفا وما كان
من المشركين قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب
العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين
قل أغير الله أبغي ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب كل نفس إلا
عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى ثم إلى ربكم مرجعكم
فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون وهو الذي جعلكم خلائف
الأرض ورفع بعضكم فوق بعض

إن ربك سريع العقاب وإنه لغفور رحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

المص كتاب أنزل إليك فلا يكن في صدرك حرج منه
لتنذر به وذكرى للمؤمنين اتبعوا ما أنزل إليكم من
ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء قليلا ما تذكرون وكم
من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا بياتا أو هم قائلون
فما كان دعواهم إذ جاءهم بأسنا إلا أن قالوا إنا كنا ظالمين
فلنسألن الذين أرسل إليهم ولنسألن المرسلين فلنقصن
عليهم بعلم وما كنا غائبين والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت
موازينه فأولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فأولئك
الذين خسروا أنفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون ولقد مكناكم
في الأرض وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون ولقد
خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم
فسجدوا إلا إبليس لم يكن من الساجدين قال ما منعك
قال أنا خير منه

طين قال فاهبط منها فما يكون لك ان تتكبر فيها
فاخرج انك من الصاغرين قال انظرني الى يوم
يبعثون قال انك من المنظرين قال فبما اغويتني
لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لاتينهم من بين
ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمايلهم ولا تجد
اكثرهم شاكرين قال اخرج منها مذءوما مدحورا
لمن تبعك منهم لاملان جهنم منكم اجمعين ويا ادم اسكن
انت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه
الشجرة فتكونا من الظالمين فوسوس لهما الشيطان
ليبدي لهما ما ووري عنهما من سواتهما وقال ما نهيكما
ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا
من الخالدين وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين فدليهما
بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سواتهما وطفقا
يخصفان عليهما من ورق الجنة وناديهما ربهما الم انهكما
عن تلكما الشجرة واقل لكما ان الشيطان لكما عدو

مبين قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا

لنكونن من الخاسرين قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو

ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين قال فيها تحيون

وفيها تموتون ومنها تخرجون يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا

يواري سواتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك من

ايات الله لعلهم يذكرون يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان

كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما

سواتهما انه يريكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم انا جعلنا

الشياطين اولياء للذين لا يومنون واذا فعلوا فاحشة قالوا

وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يامر بالفحشاء

اتقولون على الله ما لا تعلمون قل امر ربي بالقسط واقيموا

وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما

بداكم تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة

انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله ويحسبون انهم

مهتدون يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا

واشربوا

واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين قل من حرم زينة
الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين
امنوا في الحيوة الدنيا خالصة يوم القيامة كذلك نفصل
الايات لقوم يعلمون قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر
منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله
ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون ولكل
امة اجل فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون
يا بني ادم اما ياتينكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي
فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين
كذبوا باياتنا واستكبروا عنها اولئك اصحاب النار هم فيها
خالدون فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب باياته
اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب حتى اذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم
قالوا اين ما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا
على انفسهم انهم كانوا كافرين قال ادخلوا في امم قد خلت من
قبلكم من الجن والانس في النار كلما دخلت امة لعنت اختها

حتى اذا اداركوا فيها جميعا قالت اخريهم لاوليهم ربنا
هؤلاء اضلونا فاتهم عذابا ضعفا من النار قال لكل ضعف
ولكن لا تعلمون وقالت اوليهم لاخريهم فما كان لكم علينا
من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون ان الذين كذبوا
باياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون
الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين
لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمين
والذين امنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا الا وسعها
اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون ونزعنا ما في صدورهم
من غل تجري من تحتهم الانهار وقالوا الحمد لله الذي هدانا
لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل
ربنا بالحق ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم
تعملون ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا
ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم
فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين الذين يصدون

سبيل

سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالاخرة كافرون وبينهما حجاب
وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ونادوا اصحاب الجنة
ان سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون واذا صرفت ابصارهم
تلقاء اصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين
ونادى اصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم قالوا ما اغنى عنكم
جمعكم وما كنتم تستكبرون اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم
الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون
ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء او
مما رزقكم الله قالوا ان الله حرمهما على الكافرين الذين اتخذوا
دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحيوة الدنيا فاليوم ننسيهم كما
نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا باياتنا يجحدون ولقد جئناهم
بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون هل
ينظرون الا تاويله يوم ياتي تاويله يقول الذين نسوه من قبل قد
جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا او نرد فنعمل
غير الذي كنا نعمل قد خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا

يفترون ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة
ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا
والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر
تبارك الله رب العالمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه
لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه
خوفا وطمعا ان رحمة الله قريب من المحسنين وهو الذي يرسل
الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقناه
لبلد ميت فانزلنا به الماء فاخرجنا به من كل الثمرات كذلك
نخرج الموتى لعلكم تذكرون والبلد الطيب يخرج نباته
باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا نكدا كذلك نصرف
الايات لقوم يشكرون لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم
اعبدوا الله ما لكم من اله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم
عظيم قال الملا من قومه انا لنراك في ضلال مبين قال يا قوم
ليس بي ضلالة ولكني رسول من رب العالمين ابلغكم رسالات
ربي وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون اوعجبتم ان جاءكم
ذكر

ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم
ترحمون فكذبوه فأنجيناه والذين معه في الفلك وأغرقنا
الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوما عمين وإلى عاد أخاهم
هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون
قال الملأ الذين كفروا من قومه إنا لنراك في سفاهة وإنا
لنظنك من الكاذبين قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكني رسول
من رب العالمين أبلغكم رسالات ربي وأنا لكم ناصح أمين
أوعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم
واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في
الخلق بسطة فاذكروا آلاء الله لعلكم تفلحون قالوا أجئتنا
لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد آباؤنا فأتنا
إن كنت من الصادقين قال قد وقع عليكم من ربكم رجس
وغضب أتجادلونني في أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما نزل
الله بها من سلطان فانتظروا إني معكم من المنتظرين فأنجيناه
والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا بآياتنا

وما كانوا مومنين والى ثمود اخاهم صالحا قال يا قوم
اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاتكم بينة من ربكم
هذه ناقة الله لكم اية فذروها تاكل في ارض الله ولا تمسوها
بسوء فياخذكم عذاب اليم واذكروا اذ جعلكم خلفا
من بعد عاد وبواكم في الارض تتخذون من سهولها قصورا
وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا الاء الله ولا تعثوا في
الارض مفسدين قال الملا الذين استكبروا من قومه للذين
استضعفوا لمن امن منهم اتعلمون ان صالحا مرسل من ربه
قالوا انا بما ارسل به مومنون قال الذين استكبروا انا بالذي
امنتم به كافرون فعقروا الناقة وعتوا عن امر ربهم وقالوا
يا صالح ايتنا بما تعدنا ان كنت من المرسلين فاخذتهم الرجفة
فاصبحوا في دارهم جاثمين فتولى عنهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم
رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين ولوطا
اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين
انكم لتاتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم مسرفون

ما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوهم من قريتكم انهم
اناس يتطهرون فانجيناه واهله الا امراته كانت من الغابرين
وامطرنا عليهم مطرا فانظر كيف كان عاقبة المجرمين والى
مدين اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره
قد جاءتكم بينة من ربكم فاوفوا الكيل والميزان ولا
تبخسوا الناس اشياءهم ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها ذلكم
خير لكم ان كنتم مومنين ولا تقعدوا بكل صراط توعدون
وتصدون عن سبيل الله من امن به وتبغونها عوجا واذكروا
اذ كنتم قليلا فكثركم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين
وان كان طايفة منكم امنوا بالذي ارسلت به وطايفة لم
يومنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين
قال الملا الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب
والذين امنوا معك من قريتنا او لتعودن في ملتنا قال اولو
كنا كارهين قد افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملتكم بعد
اذ نجينا الله منها وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشا الله

ربنا وسع ربنا كل شي علما على الله توكلنا ربنا افتح بيننا
وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين وقال الملا الذين
كفروا من قومه لئن اتبعتم شعيبا انكم اذا لخاسرون
فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين الذين كذبوا شعيبا
كان لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين
فتولى عنهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالات ربي ونصحت
لكم فكيف اسى على قوم كافرين وما ارسلنا في قرية من
نبي الا اخذنا اهلها بالباساء والضراء لعلهم يضرعون
ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس اباءنا
الضراء والسراء فاخذناهم بغتة وهم لا يشعرون ولو ان
اهل القرى لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا
فاخذناهم بما كانوا يكسبون افامن اهل القرى ان ياتيهم باسنا
بياتا وهم نائمون اوامن اهل القرى ان ياتيهم باسنا ضحى وهم
يلعبون افامنوا مكر الله فلا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون اولم
يهد للذين يرثون الارض من بعد اهلها ان لو نشاء

أصبناهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون تلك القرى
نقص عليك من أنبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فما
كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله على قلوب
الكافرين وما وجدنا لأكثرهم من عهد وإن وجدنا أكثرهم
لفاسقين ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا إلى فرعون وملائه
فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين وقال موسى
يا فرعون إني رسول من رب العالمين حقيق على الله إلا الحق
قد جئتكم ببينة من ربكم فأرسل معي بني إسرائيل قال
إن كنت جئت بآية فأت بها إن كنت من الصادقين فألقى
عصاه فإذا هي ثعبان مبين ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين
قال الملأ من قوم فرعون إن هذا لساحر عليم يريد أن يخرجكم
من أرضكم فماذا تأمرون قالوا أرجه وأخاه وأرسل في المدائن
حاشرين يأتوك بكل ساحر عليم وجاء السحرة فرعون قالوا إن
لنا لأجرا إن كنا نحن الغالبين قال نعم وإنكم لمن المقربين
قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما أن نكون نحن الملقين قال ألقوا

فلما القوا سحروا اعين الناس واسترهبوهم وجاو بسحر عظيم
واوحينا الى موسى ان الق عصاك فاذا هي تلقف ما يافكون
فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا
صاغرين والقي السحرة ساجدين قالوا امنا برب العالمين رب
موسى وهرون قال فرعون امنتم به قبل ان اذن لكم ان هذا لمكر
مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها اهلها فسوف تعلمون لاقطعن
ايديكم وارجلكم من خلاف ثم لاصلبنكم اجمعين قالوا انا
الى ربنا منقلبون وما تنقم منا الا ان امنا بايات ربنا لما جاءتنا
ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين وقال الملا من قوم فرعون
اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويذرك والهتك قال
سنقتل ابناءهم ونستحيي نساءهم وانا فوقهم قاهرون قال موسى
لقومه استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء
من عباده والعاقبة للمتقين قالوا اوذينا من قبل ان تاتينا
ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم
في الارض فينظر كيف تعملون ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين
ونقص

ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون فاذا جاءتهم الحسنة قالوا
لنا هذه وان تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه الا انما
طائرهم عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون وقالوا مهما تاتنا
به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمومنين فارسلنا عليهم
الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم ايات مفصلات
فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ولما وقع عليهم الرجز
قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا
الرجز لنومنن لك ولنرسلن معك بني اسرائيل فلما كشفنا
عنهم الرجز الى اجل هم بالغوه اذا هم ينكثون فانتقمنا
منهم فاغرقناهم في اليم بانهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها
غافلين واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض
ومغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمة ربك الحسنى على بني
اسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما
كانوا يعرشون وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتوا على قوم يعكفون
على اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة قال

إنكم قوم تجهلون إن هؤلاء متبر ما هم فيه وبـ
ـاطل ما كانوا يعملون قال أغير الله أبغيكم إلها وهو
فضلكم على العالمين وإذ أنجيناكم من آل فرعون
يسومونكم سوء العذاب يقتلون أبناءكم ويستحيون
نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم وواعدنا
موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين
ليلة وقال موسى لأخيه هارون اخلفني في قومي وأصلح
ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى لميقاتنا
وكلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك قال لن تراني
ولكن انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف تراني
فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا
فلما أفاق قال سبحانك تبت إليك وأنا أول
المؤمنين قال يا موسى إني اصطفيتك على الناس برسالاتي
وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين
وكتبنا له في الألواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل

وسعى في خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين لهم
في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم ولله المشرق والمغرب
فاينما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم وقالوا اتخذ الله
ولدا سبحانه بل له ما في السموات والارض كل له قانتون بديع
السموات والارض واذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون وقال
الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله او تاتينا اية كذلك قال
الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد بينا الايات لقوم
يوقنون انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسال عن
اصحاب الجحيم ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع
ملتهم قل ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم بعد
الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير الذين
اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به ومن
يكفر به فاولئك هم الخاسرون يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي
التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين واتقوا يوما
لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها

ولا هم ينصرون وإذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمت فأتمهن قال
إني جاعلك للناس إماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي
الظلمين وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا واتخذوا
من مقام ابرهيم مصلى وعهدنا إلى ابرهيم واسمعيل أن طهرا
بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود وإذ قال ابرهيم
رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق أهله من الثمرات من امن منهم بالله
واليوم الآخر قال ومن كفر فأمتعه قليلا ثم أضطره إلى عذاب
النار وبئس المصير وإذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل
ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك
ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا
إنك أنت التواب الرحيم ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا
عليهم آيتك ويعلمهم الكتب والحكمة ويزكيهم إنك أنت
العزيز الحكيم ومن يرغب عن ملة ابرهيم إلا من سفه نفسه
ولقد اصطفينه في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصلحين
إذ قال له ربه أسلم قال أسلمت لرب العلمين ووصى

درجة والله عزيز حكيم الطلاق مرتان فامساك بمعروف

او تسريح باحسان ولا يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن شيا الا ان يخافا

الا يقيما حدود الله فان خفتم الا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما

فيما افتدت به تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود

الله فاولئك هم الظالمون فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى

تنكح زوجا غيره فان طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجعا ان

ظنا ان يقيما حدود الله وتلك حدود الله يبينها لقوم

يعلمون واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف

او سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل

ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا ايات الله هزوا واذكروا

نعمة الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به

واتقوا الله واعلموا ان الله بكل شيء عليم واذا طلقتم

النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن اذا

تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم

يؤمن بالله واليوم الاخر ذلكم ازكى لكم واطهر والله يعلم

والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان
يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف
لا تكلف نفس الا وسعها لا تضار والدة بولدها ولا مولود له
بولده وعلى الوارث مثل ذلك فان ارادا فصالا عن تراض
منهما وتشاور فلا جناح عليهما وان اردتم ان تسترضعوا
اولادكم فلا جناح عليكم اذا سلمتم ما اتيتم بالمعروف واتقوا
الله واعلموا ان الله بما تعملون بصير والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فاذا
بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف
والله بما تعملون خبير ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من
خطبة النساء او اكننتم في انفسكم علم الله انكم ستذكرونهن
ولكن لا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولا معروفا ولا
تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله واعلموا ان الله
يعلم ما في انفسكم فاحذروه واعلموا ان الله غفور حليم
لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا

فخذها بقوة وأمر قومك يأخذوا بأحسنها سأريكم
دار الفاسقين سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون
في الأرض بغير الحق وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها
وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وإن يروا سبيل
الغي يتخذوه سبيلا ذلك بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا
عنها غافلين والذين كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة
حبطت أعمالهم هل يجزون إلا ما كانوا يعملون واتخذ
قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار ألم
يروا أنه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه
وكانوا ظالمين ولما سقط في أيديهم ورأوا أنهم
قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن
من الخاسرين ولما رجع موسى إلى قومه غضبان
أسفا قال بئسما خلفتموني من بعدي أعجلتم أمر
ربكم وألقى الألواح وأخذ برأس أخيه يجره إليه
قال ابن أم إن القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني

فلا تشمت بي الاعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين قال رب
اغفر لي ولاخي وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين
ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في
الحيوة الدنيا وكذلك نجزي المفترين والذين عملوا السيئات
ثم تابوا من بعدها وامنوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم
ولما سكت عن موسى الغضب اخذ الالواح وفي نسختها هدى
ورحمة للذين هم لربهم يرهبون واختار موسى قومه سبعين
رجلا لميقاتنا فلما اخذتهم الرجفة قال رب لو شئت اهلكتهم
من قبل واياي اتهلكنا بما فعل السفهاء منا ان هي الا فتنتك
تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا
وانت خير الغافرين واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي
الاخرة انا هدنا اليك قال عذابي اصيب به من اشاء ورحمتي
وسعت كل شيء فساكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكوة
والذين هم باياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي
الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يامرهم

بالمعروف وينهيهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم
الخبايث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم
فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي
انزل معه اوليك هم المفلحون قل يايها الناس اني رسول الله
اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو
يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يومن بالله
وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون ومن قوم موسى امة
يهدون بالحق وبه يعدلون وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما
واوحينا الى موسى اذ استسقيه قومه ان اضرب بعصاك الحجر
فانبجست منه اثنتي عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم وظللنا
عليهم الغمام وانزلنا عليهم المن والسلوى كلوا من طيبات ما
رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون واذ قيل لهم
اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شيتم وقولوا حطة وادخلوا
الباب سجدا نغفر لكم خطيئاتكم سنزيد المحسنين فبدل الذين ظلموا منهم
قولا غير الذي قيل لهم فارسلنا عليهم رجزا من السماء بما كانوا

لا نضيع أجر المصلحين وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا
أنه واقع بهم خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم
تتقون وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم
على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة
إنا كنا عن هذا غافلين أو تقولوا إنما أشرك آباؤنا من قبل
وكنا ذرية من بعدهم أفتهلكنا بما فعل المبطلون وكذلك
نفصل الآيات ولعلهم يرجعون واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا
فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعناه
بها ولكنه أخلد إلى الأرض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب إن تحمل
عليه يلهث أو تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا
فاقصص القصص لعلهم يتفكرون ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا
وأنفسهم كانوا يظلمون من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل فأولئك
هم الخاسرون ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والإنس لهم قلوب
لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها أولئك
كالأنعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون ولله الأسماء الحسنى فادعوه

بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون
والذين كذبوا باياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون واملي
لهم ان كيدي متين اولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة ان هو
الا نذير مبين اولم ينظروا في ملكوت السموات والارض وما
خلق الله من شيء وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم فباي حديث
بعده يومنون من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم
يعمهون قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت في
السموات والارض لا تاتيكم الا بغتة يسالونك كانك حفي عنها
قل انما علمها عند الله ولكن اكثر الناس لا يعلمون قل لا املك
لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت
من الخير وما مسني السوء ان انا الا نذير وبشير لقوم يومنون هو الذي
خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها فلما تغشيها
حملت حملا خفيفا فمرت به فلما اثقلت دعوا الله ربهما لئن اتيتنا
صالحا لنكونن من الشاكرين فلما اتيهما صالحا جعلا له شركا
فيما اتيهما فتعالى الله عما يشركون ايشركون ما لا يخلق شيئا و

[illegible]

يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون وان تدعوهم
الى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون
ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا
لكم ان كنتم صادقين الهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد يبطشون
بها ام لهم اعين يبصرون بها ام لهم اذان يسمعون بها قل ادعوا
شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون ان وليي الله الذي نزل
الكتاب وهو يتولى الصالحين والذين تدعون من دونه
لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون وان تدعوهم الى الهدى
لا يسمعوا وتريهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون خذ العفو وامر
بالعرف واعرض عن الجاهلين واما ينزغنك من الشيطان نزغ
فاستعذ بالله انه سميع عليم ان الذين اتقوا اذا مسهم طايف من
الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا
يقصرون واذا لم تاتهم باية قالوا لولا اجتبيتها قل انما اتبع ما
يوحى الي من ربي هذا بصاير من ربكم وهدى ورحمة لقوم يومنون
واذا قرى القران فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون واذكر

ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر بالغدو والاصال
ولا تكن من الغافلين ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن
عبادته ويسبحونه وله يسجدون سجدة

بسم الله الرحمن الرحيم

يسالونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله
واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مومنين
انما المومنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت
عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون
الصلوة ومما رزقناهم ينفقون اولئك هم المومنون حقا لهم
درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم كما اخرجك ربك
من بيتك بالحق وان فريقا من المومنين لكارهون يجادلونك
في الحق بعدما تبين كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون
واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير
ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع
دابر الكافرين ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون

إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من
الملائكة مردفين وما جعله الله إلا بشرى ولتطمئن به
قلوبكم وما النصر إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم إذ
يغشيكم النعاس أمنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم
به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت
به الأقدام إذ يوحي ربك إلى الملائكة أني معكم فثبتوا الذين
آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق
واضربوا منهم كل بنان ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله
ورسوله فإن الله شديد العقاب ذلكم فذوقوه وأن للكافرين
عذاب النار يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفا
فلا تولوهم الأدبار ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفا لقتال
أو متحيزا إلى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس
المصير فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت إذ رميت ولكن
الله رمى وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا إن الله سميع عليم
ذلكم وأن الله موهن كيد الكافرين إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح

وان تنتهوا فهو خير لكم وان تعودوا نعد ولن تغني عنكم
فئتكم شيئا ولو كثرت وان الله مع المؤمنين يا ايها الذين
امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون
ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب
عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا
لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون يا ايها الذين امنوا
استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله
يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون واتقوا فتنة لا تصيبن
الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب
واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم
الناس فاواكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم
تشكرون يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا
اماناتكم وانتم تعلمون واعلموا انما اموالكم واولادكم
فتنة وان الله عنده اجر عظيم يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله
يجعل لكم فرقانا

الفضل العظيم وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك
أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله
خير الماكرين وإذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا
لو نشاء لقلنا مثل هذا إن هذا إلا أساطير الأولين
وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر
علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم وما كان الله
ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام
وما كانوا أولياءه إن أولياؤه إلا المتقون ولكن أكثرهم
لا يعلمون وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية
فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون إن الذين كفروا ينفقون
أموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم
حسرة ثم يغلبون والذين كفروا إلى جهنم يحشرون
ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض
فيركمه جميعا فيجعله في جهنم أولئك هم الخاسرون

الذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وإن
يعودوا فقد مضت سنت الأولين وقاتلوهم حتى
لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فإن انتهوا
فإن الله بما تعملون بصير وإن تولوا فاعلموا أن الله
مولاكم نعم المولى ونعم النصير واعلموا أنما غنمتم
من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى
والمساكين وابن السبيل إن كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا
على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل
شيء قدير إذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى
والركب أسفل منكم ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد
ولكن ليقضي الله أمرا كان مفعولا ليهلك من هلك
عن بينة ويحيى من حي عن بينة وإن الله لسميع عليم
إذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو أراكهم كثيرا لفشلتم
ولتنازعتم في الأمر ولكن الله سلم إنه عليم بذات الصدور
وإذ يريكموهم إذ التقيتم في أعينكم قليلا ويقللكم في
أعينهم

اعينهم ليقضي الله امرا كان مفعولا والى الله ترجع
الامور يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا
واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واطيعوا الله ورسوله
ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله
مع الصابرين ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا
ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط
واذ زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم
من الناس واني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص
على عقبيه وقال اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون اني اخاف
الله والله شديد العقاب اذ يقول المنافقون والذين
في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله
فان الله عزيز حكيم ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا
الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب
الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد
كداب ال فرعون والذين من قبلهم كفروا بايات الله فاخذهم

بذنوبهم ان الله قوي شديد العقاب ذلك بان الله لم
يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم
وان الله سميع عليم كداب ال فرعون والذين من
قبلهم كذبوا بايات ربهم فاهلكناهم بذنوبهم واغرقنا
ال فرعون وكل كانوا ظالمين ان شر الدواب عند
الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون الذين عاهدت منهم
ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون فاما
تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون
واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء ان الله
لا يحب الخائنين ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا انهم
لا يعجزون واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل
ترهبون به عدو الله وعدوكم واخرين من دونهم
لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله
يوف اليكم وانتم لا تظلمون وان جنحوا للسلم فاجنح لها
وتوكل على الله انه هو السميع العليم وان يريدوا ان

وان

يخدعوك فان حسبك الله هو الذي ايدك بنصره وبالمو
منين والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين
قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم يا ايها النبي
حسبك الله ومن اتبعك من المومنين يا ايها النبي حرض
المومنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مايتين
وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم
قوم لا يفقهون الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا
فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وان يكن منكم
الف يغلبوا الفين باذن الله والله مع الصابرين ما كان لنبي
ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض تريدون عرض الدنيا
والله يريد الاخرة والله عزيز حكيم لولا كتاب من
الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم حلالا
طيبا واتقوا الله ان الله غفور رحيم يا ايها النبي قل
لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا
يوتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم والله غفور

وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فامكن منهم
والله عليم حكيم ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا
باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك
بعضهم اولياء بعض والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من
ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وان استنصروكم في الدين
فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق والله
بما تعملون بصير والذين كفروا بعضهم اولياء بعض الا
تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير والذين امنوا
وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك
هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم والذين امنوا من
بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك منكم واولوا
الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ان الله بكل شيء

براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين
فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله

ان الله مخزي الكافرين واذان من الله ورسوله الى الناس
يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله
فان تبتم فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير
معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم الا الذين
عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا
عليكم احدا فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم ان الله يحب
المتقين فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث
وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد
فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فخلوا سبيلهم ان
الله غفور رحيم وان احد من المشركين استجارك فاجره
حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مامنه ذلك بانهم قوم لا يعلمون
كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله الا الذين
عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا
لهم ان الله يحب المتقين كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا
فيكم الا ولا ذمة يرضونكم بافواههم وتابى قلوبهم

واكثرهم فاسقون اشتروا بايات الله ثمنا قليلا فصدوا
عن سبيله انهم ساء ما كانوا يعملون لا يرقبون في مؤمن
الا ولا ذمة واولئك هم المعتدون فان تابوا واقاموا الصلوة
واتوا الزكوة فاخوانكم في الدين ونفصل الايات لقوم يعلمون
وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا
ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون الا تقاتلون قوما
نكثوا ايمانهم وهموا باخراج الرسول وهم بدءوكم اول
مرة اتخشونهم فالله احق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين
قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم
ويشف صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب
الله على من يشاء والله عليم حكيم ام حسبتم ان تتركوا
ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله
ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة والله خبير بما تعملون ما كان
للمشركين ان يعمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم
بالكفر اولئك حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون انما يعمر

الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلوة وآتى الزكوة
ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين
أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله
واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله
والله لا يهدي القوم الظالمين الذين آمنوا وهاجروا
وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند
الله وأولئك هم الفائزون يبشرهم ربهم برحمة منه
ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم خالدين فيها أبدا
إن الله عنده أجر عظيم يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا
آباءكم وإخوانكم أولياء إن استحبوا الكفر على الإيمان ومن
يتولهم منكم فأولئك هم الظالمون قل إن كان آباؤكم
وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال
اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها
أحب إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا
حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين

نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم
كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض
بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله سكينته على
رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها وعذب
الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ثم يتوب الله من
بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا
انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم
هذا وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء
ان الله عليم حكيم قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم
الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين
الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد
وهم صاغرون وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى
المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم يضاهئون قول
الذين كفروا من قبل قاتلهم الله انى يؤفكون اتخذوا احبارهم
ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امروا

ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون
يريدون ان يطفؤا نور الله بافواههم ويابى الله الا ان
يتم نوره ولو كره الكافرون هو الذي ارسل رسوله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان لياكلون
اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله والذين يكنزون
الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب
اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم
وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما
كنتم تكنزون ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا
في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم
ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم وقاتلوا المشركين
كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا ان الله مع المتقين
انما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه
عاما ويحرمونه عاما ليواطؤا عدة ما حرم الله

فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء أعمالهم والله لا يهدي
القوم الكافرين يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل
لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم
الدنيا بالحيوة الدنيا من الآخرة فما متاع الحيوة في الآخرة
إلا قليل إلا تنفروا يعذبكم عذابا أليما ويستبدل
قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير
إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني
اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا
فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها
وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا
والله عزيز حكيم انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا
بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم
تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك
ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا
لخرجنا معكم يهلكون أنفسهم والله يعلم إنهم لكاذبون

عفا الله عنك لم اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا
وتعلم الكاذبين لا يستاذنك الذين يومنون بالله
واليوم الاخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم والله عليم
بالمتقين انما يستاذنك الذين لا يومنون بالله واليوم الاخر
وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون ولو ارادوا الخروج
لاعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل
اقعدوا مع القاعدين لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا
ولاوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم
والله عليم بالظالمين لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا
لك الامور حتى جاء الحق وظهر امر الله وهم كارهون
ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا وان
جهنم لمحيطة بالكافرين ان تصبك حسنة تسوهم وان تصبك
مصيبة يقولوا قد اخذنا امرنا من قبل ويتولوا وهم
فرحون قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى
الله فليتوكل المومنون قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين

ونحن نتربص بكم أن يصيبكم الله بعذاب من عنده أو بأيدينا
فتربصوا إنا معكم متربصون قل أنفقوا طوعا أو كرها
لن يتقبل منكم إنكم كنتم قوما فاسقين وما منعهم أن تقبل
منهم نفقاتهم إلا أنهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون
الصلوة إلا وهم كسالى ولا ينفقون إلا وهم كارهون فلا
تعجبك أموالهم ولا أولادهم إنما يريد الله ليعذبهم بها في الحيوة
الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون ويحلفون بالله إنهم لمن
كم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون لو يجدون ملجأ أو مغارا
ت أو مدخلا لولوا إليه وهم يجمحون ومنهم من يلمزك في الصدقات
فإن أعطوا منها رضوا وإن لم يعطوا منها إذا هم يسخطون ولو
أنهم رضوا ما آتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله
من فضله ورسوله إنا إلى الله راغبون إنما الصدقات للفقراء
والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين
وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم
ومنهم الذين يؤذون النبي

يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين
آمنوا منكم والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب أليم
يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله أحق أن يرضوه إن
كانوا مؤمنين ألم يعلموا أنه من يحادد الله ورسوله فأن له نار
جهنم خالدا فيها ذلك الخزي العظيم يحذر المنافقون أن تنزل
عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزءوا إن الله مخرج
ما تحذرون ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب قل
أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزءون لا تعتذروا قد كفرتم
بعد إيمانكم إن نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بأنهم
كانوا مجرمين المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون
بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون أيديهم نسوا الله فنسيهم
إن المنافقين هم الفاسقون وعد الله المنافقين والمنافقات
والكفار نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم
عذاب مقيم كالذين من قبلكم كانوا أشد منكم قوة وأكثر
أموالا وأولادا فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم كما

استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذي خاضوا
أولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك هم
الخاسرون ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد
وثمود وقوم إبراهيم وأصحاب مدين والمؤتفكات أتتهم
رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم
يظلمون والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون
بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة يظلمون
ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله إن الله عزيز
حكيم وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها
الأنهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان
من الله أكبر ذلك هو الفوز العظيم يا أيها النبي جاهد
الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير
يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد
إسلامهم وهموا بما لم ينالوا وما نقموا إلا أن أغناهم الله ورسوله
من فضله فإن يتوبوا يك خيرا لهم وإن يتولوا يعذبهم الله

عذابا

عذابا اليما في الدنيا والاخرة وما لهم في الارض من
ولا نصير ومنهم من عاهد الله لئن اتانا من فضله لنصدقن
ولنكونن من الصالحين فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا
وهم معرضون فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما
اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون الم يعلموا
ان الله يعلم سرهم ونجواهم وان الله علام الغيوب الذين
يلمزون المطوعين من المومنين في الصدقات والذين لا يجدون
الا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب اليم
استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن
يغفر الله لهم ذلك بانهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي
القوم الفاسقين فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله
وكرهوا ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله وقالوا
لا تنفروا في الحر قل نار جهنم اشد حرا لو كانوا يفقهون
فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون فان رجعك
الله الى طائفة منهم فاستاذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي

ولن تقاتلوا معي عدوا انكم رضيتم بالقعود اول مرة

فاقعدوا مع الخالفين ولا تصل على احد منهم مات ابدا

ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم

فاسقون ولا تعجبك اموالهم واولادهم انما يريد الله ان

يعذبهم بها في الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون واذا انزلت سورة

ان امنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استاذنك اولوا الطول

منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين رضوا بان يكونوا مع الخوالف

وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون لكن الرسول والذين امنوا معه

جاهدوا باموالهم وانفسهم واولئك لهم الخيرات واولئك هم

المفلحون اعد الله لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها

ذلك الفوز العظيم وجاء المعذرون من الاعراب ليؤذن لهم وقعد

الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين كفروا منهم عذاب اليم ليس على

الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج

اذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم

ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه

إلا الحسنى والله يشهد إنهم لكاذبون لا تقم فيه أبدا لمسجد
أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه فيه رجال
يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين أفمن أسس بنيانه
على تقوى من الله ورضوان خير أم من أسس بنيانه على شفا
جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين
لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم إلا أن تقطع قلوبهم
والله عليم حكيم إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم
بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا
عليه حقا في التورية والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده
من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز
العظيم التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون
الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون
لحدود الله وبشر المؤمنين ما كان للنبي والذين آمنوا أن
يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين
لهم أنهم أصحاب الجحيم وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا

عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرا
منه ان ابرهيم لاوه حليم وما كان الله ليضل قوما
بعد اذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون ان الله بكل شي
عليم ان الله له ملك السموات والارض يحي ويميت وما
لكم من دون الله من ولي ولا نصير لقد تاب الله على النبي
والمهجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من
بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم
رءوف رحيم وعلى الثلثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم
الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجا
من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب
الرحيم يايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن
رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه ذلك بانهم لا يصيبهم
ظما ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطون موطئا
يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم

صالح إن الله لا يضيع أجر المحسنين ولا ينفقون نفقة صغيرة
ولا كبيرة ولا يقطعون واديا إلا كتب لهم ليجزيهم الله
أحسن ما كانوا يعملون وما كان المومنون لينفروا كافة
فلولا نفر من كل فرقة منهم طايفة ليتفقهوا في الدين
ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون يا أيها
الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا
فيكم غلظة واعلموا أن الله مع المتقين وإذا ما أنزلت
سورة فمنهم من يقول أيكم زادته هذه إيمانا فأما الذين
آمنوا فزادتهم إيمانا وهم يستبشرون وأما الذين في قلوبهم
مرض فزادتهم رجسا إلى رجسهم وماتوا وهم كافرون أولا
يرون أنهم يفتنون في كل عام مرة أو مرتين ثم لا يتوبون
ولا هم يذكرون وإذا ما أنزلت سورة نظر بعضهم إلى بعض
هل يراكم من أحد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بأنهم قوم
لا يفقهون لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص
عليكم بالمومنين رءوف رحيم فإن تولوا فقل حسبي

لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

سورة يونس عليه السلام مائة وتسع

بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك
آيات الكتاب الحكيم أكان للناس عجبا أن أوحينا إلى رجل
منهم أن أنذر الناس وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق
عند ربهم قال الكافرون إن هذا لساحر مبين إن ربكم الله
الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش
يدبر الأمر ما من شفيع إلا من بعد إذنه ذلكم الله ربكم
فاعبدوه أفلا تذكرون إليه مرجعكم جميعا وعد الله
حقا إنه يبدأ الخلق ثم يعيده ليجزي الذين آمنوا وعملوا
الصالحات بالقسط والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب
أليم بما كانوا يكفرون هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر
نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق
الله ذلك إلا بالحق يفصل الآيات لقوم يعلمون إن في اختلاف الليل
والنهار وما خلق الله في السموات والأرض لآيات لقوم يتقون

لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحيوة الدنيا واطمانوا بها والذين
هم عن اياتنا غافلون اولئك ماويهم النار بما كانوا
يكسبون ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم
تجري من تحتهم الانهار في جنات النعيم دعويهم فيها سبحانك اللهم
وتحيتهم فيها سلام واخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين
ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجلهم
فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون واذا مس
الانسان الضر دعانا لجنبه او قاعدا او قائما فلما كشفنا عنه
ضره مر كان لم يدعنا الى ضر مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا
يعملون ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم
رسلهم بالبينات وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي القوم المجرمين
ثم جعلناكم خلائف في الارض من بعدهم لننظر كيف تعملون
واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت
بقرءان غير هذا او بدله قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي
ان اتبع الا ما يوحى الي اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم

قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا أدراكم به فقد
فيكم عمرا من قبله أفلا تعقلون فمن أظلم ممن افترى
على الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح المجرمون ويعبدون
من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا
عند الله قل أتنبئون الله بما لا يعلم في السموات ولا في الأرض
سبحانه وتعالى عما يشركون وما كان الناس إلا أمة واحدة
فاختلفوا ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم فيما فيه
يختلفون ويقولون لولا أنزل عليه آية من ربه فقل إنما
الغيب لله فانتظروا إني معكم من المنتظرين وإذا أذقنا
الناس رحمة من بعد ضراء مستهم إذا لهم مكر في آياتنا قل
الله أسرع مكرا إن رسلنا يكتبون ما تمكرون هو الذي
يسيركم في البر والبحر حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم
بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من
كل مكان وظنوا أنهم أحيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين لئن
أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين فلما أنجاهم إذا هم يبغون

في الارض بغير الحق يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم
متاع الحيوة الدنيا ثم الينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم
تعملون انما مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء
فاختلط به نبات الارض مما ياكل الناس والانعام حتى اذا
اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها
اتيها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس
كذلك نفصل الايات لقوم يتفكرون والله يدعو الى دار السلام
ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم للذين احسنوا الحسنى
وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة اولئك اصحاب الجنة
هم فيها خالدون والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها
وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم كانما اغشيت وجوههم قطعا
من الليل مظلما اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ويوم
نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكانكم انتم وشركاؤكم
فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم ايانا تعبدون فكفى بالله
شهيدا بيننا وبينكم ان كنا عن عبادتكم لغافلين

قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادريكم به فقد
فيكم عمرا من قبله افلا تعقلون فمن اظلم ممن افترى
على الله كذبا او كذب باياته انه لا يفلح المجرمون
من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا
عند الله قل اتنبئون الله بما لا يعلم في السموات ولا في الارض
سبحانه وتعالى عما يشركون وما كان الناس الا امة واحدة
فاختلفوا ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم فيما
يختلفون ويقولون لولا انزل عليه اية من ربه فقل انما
الغيب لله فانتظروا اني معكم من المنتظرين واذا اذقنا
الناس رحمة من بعد ضراء مستهم اذا لهم مكر في اياتنا قل
الله اسرع مكرا ان رسلنا يكتبون ما تمكرون هو الذي
يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم
بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج
من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين
لئن انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين فلما انجاهم اذا هم يبغون

في الأرض بغير الحق يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم
متاع الحيوة الدنيا ثم إلينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم
تعملون إنما مثل الحيوة الدنيا كماء أنزلناه من السماء
فاختلط به نبات الأرض مما يأكل الناس والأنعام حتى إذا
أخذت الأرض زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها
أتيها أمرنا ليلا أو نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالأمس
كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون والله يدعوا إلى دار السلام
ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم للذين أحسنوا الحسنى
وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة أولئك أصحاب الجنة
هم فيها خالدون والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها
وترهقهم ذلة ما لهم من عاصم كأنما أغشيت وجوههم قطعا
من الليل مظلما أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ويوم
نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا مكانكم أنتم وشركاؤكم
فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم إيانا تعبدون فكفى بالله
شهيدا بيننا وبينكم إن كنا عن عبادتكم لغافلين

تبلوا كل نفس ما أسلفت وردوا إلى الله مولاهم

الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون قل من يرزقكم من

السماء والأرض أمن يملك السمع والأبصار ومن يخرج

الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الأمر

فسيقولون الله فقل أفلا تتقون فذلكم الله ربكم الحق

فماذا بعد الحق إلا الضلال فأنى تصرفون كذلك حقت كلمت

ربك على الذين فسقوا أنهم لا يؤمنون قل هل من شركائكم

من يبدأ الخلق ثم يعيده قل الله يبدأ الخلق ثم يعيده

فأنى تؤفكون قل هل من شركائكم من يهدي إلى الحق

قل الله يهدي للحق

أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدي إلا أن يهدى

فما لكم كيف تحكمون وما يتبع أكثرهم إلا ظنا إن الظن

لا يغني من الحق شيئا إن الله عليم بما يفعلون وما كان هذا القرآن

أن يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل

الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين أم يقولون افتراه قل فأتوا

صادقين بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأ

كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين
ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به وربك اعلم بالمفسدين
وان كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم انتم بريئون مما
اعمل وانا بريء مما تعملون ومنهم من يستمعون اليك افانت
تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون ومنهم من ينظر اليك
افانت تهدي العمي ولو كانوا لا يبصرون ان الله لا يظلم الناس
شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون ويوم يحشرهم كان لم
يلبثوا الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم قد خسر الذين كذبوا
بلقاء الله وما كانوا مهتدين واما نرينك بعض الذي نعدهم او
نتوفينك فالينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون ولكل
امة رسول فاذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون
ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين قل لا املك لنفسي
ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله لكل امة اجل اذا جاء اجلهم
فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون قل ارايتم ان اتاكم
عذابه بياتا او نهارا ماذا يستعجل منه المجرمون اثم اذا

ما وقع امنتم به الان وقد كنتم به تستعجلون ثم قيل للذين
ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون الا بما كنتم تكسبون
ويستنبئونك احق هو قل اي وربي انه لحق وما انتم
بمعجزين ولو ان لكل نفس ظلمت ما في الارض لافتدت به
واسروا الندامة لما راوا العذاب وقضي بينهم بالقسط وهم
لا يظلمون الا ان لله ما في السموات والارض الا ان وعد الله
حق ولكن اكثرهم لا يعلمون هو يحي ويميت واليه ترجعون
يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في
الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته
فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قل ارايتم ما انزل الله لكم
من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل الله اذن لكم ام على الله تفترون
وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيامة ان الله
لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون وما تكون
في شان وما تتلو منه من قران ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم
شهودا اذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة

الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب
مبين الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين
امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الاخرة
لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم ولا يحزنك
قولهم ان العزة لله جميعا هو السميع العليم الا ان لله من في
السموات ومن في الارض وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء
ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون هو الذي جعل لكم الليل
لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان في ذلك لايات لقوم يسمعون
قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني له ما في السموات وما في
الارض ان عندكم من سلطان بهذا اتقولون على الله ما لا تعلمون
قل ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون متاع في الدنيا
ثم الينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون
واتل عليهم نبا نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم
مقامي وتذكيري بايات الله فعلى الله توكلت فاجمعوا
امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا

إلي ولا تنظرون فإن توليتم فما سألتكم من أجر إن أجري إلا
على الله وأمرت أن أكون من المسلمين فكذبوه فنجيناه
ومن معه في الفلك وجعلناهم خلائف وأغرقنا الذين
كذبوا بآياتنا فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ثم بعثنا
من بعده رسلا إلى قومهم فجاءوهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا
بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين ثم
بعثنا من بعدهم موسى وهارون إلى فرعون وملائه بآياتنا
فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين فلما جاءهم الحق من
عندنا قالوا إن هذا لسحر مبين قال موسى أتقولون للحق لما
جاءكم أسحر هذا ولا يفلح الساحرون قالوا أجئتنا لتلفتنا
عما وجدنا عليه آباءنا وتكون لكما الكبرياء في الأرض وما
نحن لكما بمؤمنين وقال فرعون ائتوني بكل ساحر عليم فلما
جاء السحرة قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون فلما ألقوا قال
موسى ما جئتم به السحر إن الله سيبطله إن الله لا يصلح عمل المفسدين
ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون فما آمن لموسى إلا

ذرية

ذرية من قومه على خوف من فرعون وملايهم ان يفتنهم وان
فرعون لعال في الارض وانه لمن المسرفين وقال موسى يا قوم ان
كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين فقالوا على
الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ونجنا
برحمتك من القوم الكافرين واوحينا الى موسى واخيه ان
تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا
الصلوة وبشر المومنين وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون
وملاه زينة واموالا في الحيوة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك
ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يومنوا حتى
يروا العذاب الاليم قال قد اجيبت دعوتكما فاستقيما ولا
تتبعان سبيل الذين لا يعلمون وجاوزنا ببني اسرايل البحر
فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه
الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنوا اسرايل
وانا من المسلمين الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين
فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية وان كثيرا

من الناس عن اياتنا لغافلون ولقد بوانا ... مبوأ صدق ورز

من الطيبات فما اختلفوا حتى جاءهم العلم ان ربك يقضي

بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون فان كنت في

شك مما انزلنا اليك فاسئل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك

ولا تكونن من الممترين ولا تكونن من الذين كذبوا بايات

الله فتكون من الخاسرين ان الذين حقت عليهم كلمت ربك

لا يؤمنون ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم

فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما

امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ومتعناهم

الى حين ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا افانت

تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين وما كان لنفس ان تؤمن

الا باذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون قل انظروا

ماذا في السموات والارض وما تغني الايات والنذر عن قوم

فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا

اني معكم من المنتظرين ثم ننجي رسلنا والذين

حقا علينا ننج المؤمنين قل يا أيها الناس إن كنتم في شك
من ديني فلا أعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن
أعبد الله الذي يتوفاكم وأمرت أن أكون من المؤمنين
وأن أقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين
ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فإن فعلت فإنك
إذا من الظالمين وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو
وإن يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده
وهو الغفور الرحيم قل يا أيها الناس قد جاءكم الحق من ربكم
فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها
وما أنا عليكم بوكيل واتبع ما يوحى إليك واصبر حتى يحكم
الله وهو خير الحاكمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير
ألا تعبدوا إلا الله إنني لكم منه نذير وبشير وأن استغفروا
ربكم ثم توبوا إليه يمتعكم متاعا حسنا

ويؤت كل ذي فضل فضله وان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب
يوم كبير الى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير
الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون
ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور
وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها
ومستودعها كل في كتاب مبين وهو الذي خلق السموات
والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء ليبلوكم ايكم
احسن عملا ولئن قلت انكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن
الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين ولئن اخرنا عنهم العذاب
الى امة معدودة ليقولن ما يحبسه الا يوم يأتيهم ليس
عنهم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ولئن اذقنا
نعما
بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات عني انه لفرح
الا الذين صبروا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة
كبير فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به
صدرك ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك انما

نذير والله على كل شيء وكيل ام يقولون افتريه قل فاتوا بعشر
سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون
الله ان كنتم صادقين فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا انما
انزل بعلم الله وان لا اله الا هو فهل انتم مسلمون من كان
يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم
فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار
وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون افمن كان
على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتاب موسى
اماما ورحمة اولئك يؤمنون به ومن يكفر به من الاحزاب
فالنار موعده فلا تك في مرية منه انه الحق من ربك
ولكن اكثر الناس لا يؤمنون ومن اظلم ممن افترى على الله
كذبا اولئك يعرضون على ربهم ويقول الاشهاد هؤلاء
الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين الذين
يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالاخرة هم
كافرون اولئك لم يكونوا معجزين في الارض وما كان

دون الله من اوليا يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون
السمع وما كانوا يبصرون اوليك الذين خسروا انفسهم
وضل عنهم ما كانوا يفترون لا جرم انهم في الاخرة هم الاخسرون
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم اوليك
اصحاب الجنة هم فيها خالدون مثل الفريقين كالاعمى والاصم
والبصير والسميع هل يستويان مثلا افلا تذكرون ولقد
ارسلنا نوحا الى قومه اني لكم نذير مبين ان لا تعبدوا
الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم فقال الملا الذين
كفروا من قومه ما نريك الا بشرا مثلنا وما نريك اتبعك
الا الذين هم اراذلنا بادي الراي وما نري لكم علينا من
فضل بل نظنكم كاذبين قال يا قوم ارايتم ان كنت على
بينة من ربي واتاني رحمة من عنده فعميت عليكم انلزمكموها
وانتم لها كارهون ويا قوم لا اسئلكم عليه مالا ان اجري
الا على الله وما انا بطارد الذين امنوا انهم ملاقوا ربهم
ولكني اريكم قوما تجهلون ويا قوم من ينصرني

طردتهم افلا تذكرون ولا اقول لكم عندي خزاين الله

علم الغيب ولا اقول اني ملك ولا اقول للذين تزدري

عينكم لن يؤتيهم الله خيرا الله اعلم بما في انفسهم اني اذا

ن الظالمين قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكثرت جدالنا

اتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين قال انما ياتيكم به

الله ان شاء وما انتم بمعجزين ولا ينفعكم نصحي ان اردت

ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم

واليه ترجعون ام يقولون افتريه قل ان افتريته فعلي اجرامي

وانا بريء مما تجرمون واوحي الى نوح انه لن يؤمن من قومك

الا من قد امن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون واصنع الفلك

باعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون

ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملا من قومه سخروا منه

قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون فسوف

تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم حتى اذا

جاء امرنا وفار [illegible] قلنا احمل [illegible]

وأهلك إلا من سبق عليه القول ومن آمن وما آمن معه

إلا قليل وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرسيها

إن ربي لغفور رحيم وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادى

نوح ابنه وكان في معزل يا بني اركب معنا ولا تكن مع

الكافرين قال سآوي إلى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم

اليوم من أمر الله إلا من رحم وحال بينهما الموج فكان من

المغرقين وقيل يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء أقلعي وغيض

الماء وقضي الأمر واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين

ونادى نوح ربه فقال رب إن ابني من أهلي

وإن وعدك الحق وأنت أحكم الحاكمين قال يا نوح إنه ليس من أهلك إنه

عمل غير صالح فلا تسألن ما ليس لك به علم إني أعظك

أن تكون من الجاهلين قال رب إني أعوذ بك أن أسألك ما ليس

لي به علم وإلا تغفر لي وترحمني أكن من الخاسرين قيل يا نوح

اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى أمم ممن معك

وأمم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب أليم تلك من أنباء الغيب

نوحيها

ما كنت تعلمها أنت ولا قومك من قبل هذا فاصبر
إن العاقبة للمتقين وإلى عاد أخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا
الله ما لكم من إله غيره إن أنتم إلا مفترون يا قوم لا أسألكم
عليه أجرا إن أجري إلا على الذي فطرني أفلا تعقلون ويا
قوم استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يرسل السماء عليكم
مدرارا ويزدكم قوة إلى قوتكم ولا تتولوا مجرمين
قالوا يا هود ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركي آلهتنا عن قولك
وما نحن لك بمؤمنين إن نقول إلا اعتراك بعض آلهتنا بسوء
قال إني أشهد الله واشهدوا أني بريء مما تشركون من دونه
فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون إني توكلت على الله ربي
وربكم ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها إن ربي على
صراط مستقيم فإن تولوا فقد أبلغتكم ما أرسلت به
إليكم ويستخلف ربي قوما غيركم
[illegible]

بآيات ربهم وعصوا رسله واتبعوا أمر كل جبار عنيد

واتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة ألا إن

كفروا ربهم ألا بعدا لعاد قوم هود وإلى ثمود أخاهم

صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره هو

أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا

إليه إن ربي قريب مجيب قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا

قبل هذا أتنهانا أن نعبد ما يعبد آباؤنا وإننا لفي شك مما

تدعونا إليه مريب قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة

من ربي وآتاني منه رحمة فمن ينصرني من الله إن عصيته فما

تزيدونني غير تخسير ويا قوم هذه ناقة الله لكم آية

فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم

عذاب قريب فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلاثة أيام

ذلك وعد غير مكذوب فلما جاء أمرنا نجينا صالحا

والذين آمنوا معه [illegible]

جاثمين كأن لم يغنوا فيها ألا إن ثمود كفروا ربهم
ألا بعدا لثمود ولقد جاءت رسلنا إبرهيم بالبشرى قالوا
سلاما قال سلام فما لبث أن جاء بعجل حنيذ فلما رأى أيديهم
لا تصل إليه نكرهم وأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف إنا
أرسلنا إلى قوم لوط وامرأته قائمة فضحكت فبشرناها
بإسحق ومن وراء إسحق يعقوب قالت يا ويلتى أألد وأنا
[illegible] قالوا أتعجبين [illegible]
[illegible]

علمت ما لنا في بناتك من حق وإنك لتعلم ما نريد قال
لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد قالوا يا
[illegible] إنا رسل ربك لن يصلوا إليك فأسر بأهلك بقطع من
الليل ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك إنه مصيبها ما
أصابهم إن موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب فلما جاء
أمرنا جعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليها حجارة من سجيل
منضود مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد وإلى
مدين أخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من
إله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان إني أراكم بخير
وإني أخاف عليكم عذاب يوم محيط ويا قوم أوفوا
المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس أشياءهم
ولا تعثوا في الأرض مفسدين بقيت الله خير لكم إن كنتم
مؤمنين وما أنا عليكم بحفيظ قالوا يا شعيب أصلاتك
تأمرك [illegible]

ورزقني منه رزقا حسنا وما أريد أن أخالفكم
إلى ما أنهاكم عنه إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما
توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ويا قوم لا يجرمنكم
شقاقي أن يصيبكم مثل ما أصاب قوم نوح أو قوم هود أو
قوم صالح وما قوم لوط منكم ببعيد واستغفروا ربكم ثم
توبوا إليه إن ربي رحيم ودود قالوا يا شعيب ما نفقه
كثيرا مما تقول وإنا لنراك فينا ضعيفا ولولا رهطك
لرجمناك وما أنت علينا بعزيز قال يا قوم أرهطي أعز عليكم
من الله واتخذتموه وراءكم ظهريا إن ربي بما تعملون محيط
ويا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل سوف تعلمون من يأتيه
عذاب يخزيه ومن هو كاذب وارتقبوا إني معكم رقيب
[illegible]

فاتبعوا أمر فرعون وما أمر فرعون برشيد يقدم قومه

يوم القيامة فأوردهم النار وبئس الورد المورود

وأتبعوا في هذه لعنة ويوم القيامة بئس الرفد المرفود

ذلك من أنباء القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد

وما ظلمناهم ولكن ظلموا أنفسهم فما أغنت عنهم آلهتهم التي

يدعون من دون الله من شيء لما جاء أمر ربك وما زادوهم غير

تتبيب وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة

إن أخذه أليم شديد إن في ذلك لآية لمن خاف عذاب

الآخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود

وما نؤخره إلا لأجل معدود يوم يأت لا تكلم نفس إلا بإذنه

فمنهم شقي وسعيد فأما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير

وشهيق خالدين فيها ما دامت السماوات والأرض إلا

ما شاء ربك إن ربك فعال لما يريد وأما الذين سعدوا ففي الجنة

خالدين

عطاء غير مجذوذ

لا كما يعبد آباؤهم من قبل وإنا لموفوهم نصيبهم غير منقوص

ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت

من ربك لقضي بينهم وإنهم لفي شك منه مريب وإن كلا

لما ليوفينهم ربك أعمالهم إنه بما يعملون خبير فاستقم كما

أمرت ومن تاب معك ولا تطغوا إنه بما تعملون بصير ولا

تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله

من أولياء ثم لا تنصرون وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا

من الليل إن الحسنات [illegible] السيئات ذلك ذكرى للذاكرين

واصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين فلولا كان من القرون

من قبلكم أولو بقية ينهون عن الفساد في الأرض إلا قليلا

ممن أنجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما أترفوا فيه [illegible]

[illegible] ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها [illegible]

[illegible] الناس [illegible]

[illegible]

[illegible] بسم الله [illegible]

فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين
وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون
وانتظروا انا منتظرون ولله غيب السموات والارض واليه
يرجع الامر كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل
عما تعملون

يوسف عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك ايات الكتاب المبين انا انزلناه قرانا عربيا
لعلكم تعقلون نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا
اليك هذا القران وان كنت من قبله لمن الغافلين اذ قال
يوسف لابيه يا ابت اني رايت احد عشر كوكبا والشمس
والقمر رايتهم لي ساجدين قال يا بني لا تقصص رؤياك على
اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان للانسان عدو
مبين وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تاويل الاحاديث
ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها على ابويك
من قبل ابراهيم واسحاق ان ربك عليم حكيم

ع يتـ

هم فيه مختلفون كلا سيعلمون

سيعلمون ألم نجعل الأرض مهادا والجبال

أوتادا وخلقناكم أزواجا وجعلنا

نومكم سباتا وجعلنا الليل لباسا وجعلنا

النهار معاشا وبنينا فوقكم سبعا شدادا

وجعلنا سراجا وهاجا وأنزلنا من المعصرات

لا يرجون حسابا وكذبوا بآياتنا

كذابا وكل شيء أحصيناه كتابا فذوقوا

فلن نزيدكم إلا عذابا إن للمتقين مفازا

حدائق وأعنابا وكواعب أترابا وكأسا

دهاقا لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا

جزاء من ربك عطاء حسابا رب السموات

[illegible] وإخوته آيات للسائلين إذ قالوا ليوسف وأخوه
أحب إلى أبينا منا ونحن عصبة إن أبانا لفي ضلال مبين
اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضا يخل لكم وجه أبيكم
وتكونوا من بعده قوما صالحين قال قائل منهم لا تقتلوا
يوسف وألقوه في غيابة الجب يلتقطه بعض السيارة إن كنتم
فاعلين قالوا يا أبانا ما لك لا تأمنا على يوسف وإنا له
لناصحون أرسله معنا غدا يرتع ويلعب وإنا له لحافظون
قال إني ليحزنني أن تذهبوا به وأخاف أن يأكله الذئب
ونحن عصبة إنا إذا لخاسرون فلما ذهبوا به وأجمعوا أن
يجعلوه في غيابت الجب وأوحينا إليه لتنبئنهم بأمرهم
لا يشعرون وجاءو أباهم عشاء يبكون قالوا يا أبانا إنا
ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فأكله الذئب
وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين وجاءو على قميصه
بدم كذب قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل
والله المستعان على [illegible] فأرسلوا واردهم

فأدلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام وأسروه بضاعة والله
عليم بما يعملون وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا
فيه من الزاهدين وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته أكرمي
مثواه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا وكذلك مكنا ليوسف
في الأرض ولنعلمه من تأويل الأحاديث والله غالب على أمره ولكن
أكثر الناس لا يعلمون ولما بلغ أشده آتيناه حكما وعلما
وكذلك نجزي المحسنين وراودته التي هو في بيتها عن نفسه
وغلقت الأبواب وقالت هيت لك قال معاذ الله إنه ربي
أحسن مثواي إنه لا يفلح الظالمون ولقد همت به وهم بها
لولا أن رأى برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء
إنه من عبادنا المخلصين واستبقا الباب وقدت قميصه من دبر
وألفيا سيدها لدى الباب قالت ما جزاء من أراد بأهلك سوءا
إلا أن يسجن أو عذاب أليم قال هي راودتني عن نفسي وشهد
شاهد من أهلها إن كان قميصه قد من قبل فصدقت
وهو من الكاذبين وإن كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو

[illegible] فلما رأى قميصه قد من دبر قال إنه من كيدكن
إن كيدكن عظيم يوسف أعرض عن هذا واستغفري لذنبك
إنك كنت من الخاطئين وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز
تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حبا إنا لنراها في ضلال مبين
فلما سمعت بمكرهن أرسلت إليهن وأعتدت لهن متكأ
وقالت اخرج عليهن فلما رأينه أكبرنه وقطعن أيديهن وقلن
حاش لله ما هذا بشرا إن هذا إلا ملك كريم قالت فذلكن
الذي لمتنني فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم
يفعل ما آمره ليسجنن وليكونا من الصاغرين قال رب السجن
أحب إلي مما يدعونني إليه وإلا تصرف عني كيدهن أصب إليهن
وأكن من الجاهلين فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن إنه
هو السميع العليم ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الا نبأتكما بتأويله قبل ان يأتيكما ذلكما مما علمني ربي
اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم
كافرون واتبعت ملة آبائي ابراهيم واسحق ويعقوب ما كان
لنا ان نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى
الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون يا صاحبي السجن ءارباب
متفرقون خير ام الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه
الا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان
ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن
اكثر الناس لا يعلمون يا صاحبي السجن اما احدكما فيسقي ربه
خمرا واما الآخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه قضي
الامر الذي فيه تستفتيان وقال للذي ظن انه
ناج منهما اذكرني عند ربك فانساه الشيطان ذكر ربه فلبث في
السجن بضع سنين وقال الملك اني ارى سبع بقرات سمان يأكلهن
سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات يا ايها الملأ
افتوني في رؤياي ان كنتم للرؤيا تعبرون قالوا اضغاث احلام وما

بتأويل الأحلام بعالمين وقال الذي نجا منهما وادكر
بعد أمة أنا أنبئكم بتأويله فأرسلون يوسف أيها الصديق
أفتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات
خضر وأخر يابسات لعلي أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون قال
تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله إلا قليلا
مما تأكلون ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم
لهن إلا قليلا مما تحصنون ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث
الناس وفيه يعصرون وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول
قال ارجع إلى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن أيديهن
إن ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن إذ راودتن يوسف
عن نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء قالت امرأت العزيز
الآن حصحص الحق أنا راودته عن نفسه وإنه لمن الصادقين
ذلك ليعلم أني لم أخنه بالغيب وأن الله لا يهدي كيد الخائنين
وما أبرئ نفسي إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربي

فلما كلمه قال إنك اليوم لدينا مكين أمين قال اجعلني
على خزائن الأرض إني حفيظ عليم وكذلك مكنا ليوسف
في الأرض يتبوأ منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء
ولا نضيع أجر المحسنين ولأجر الآخرة خير للذين آمنوا
وكانوا يتقون وجاء إخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم
وهم له منكرون ولما جهزهم بجهازهم قال ائتوني بأخ
لكم من أبيكم ألا ترون أني أوفي الكيل وأنا خير المنزلين
فإن لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون قالوا سنراود
عنه أباه وإنا لفاعلون وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في
رحالهم لعلهم يعرفونها إذا انقلبوا إلى أهلهم لعلهم يرجعون
فلما رجعوا إلى أبيهم قالوا يا أبانا منع منا الكيل فأرسل معنا أخانا
نكتل وإنا له لحافظون قال هل آمنكم عليه إلا كما أمنتكم على أخيه من قبل
فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين ولما
فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت إليهم قالوا يا أبانا ما نبغي
هذه بضاعتنا ردت إلينا ونمير أهلنا ونحفظ أخانا

كيل بعير ذلك كيل يسير قال لن ارسله معكم حتى تؤتون
موثقا من الله لتأتنني به الا ان يحاط بكم فلما اتوه
موثقهم قال الله على ما نقول وكيل وقال يا بني لا تدخلوا
من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة وما اغني عنكم
من الله من شيء ان الحكم الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل
المتوكلون ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان يغني عنهم من
الله من شيء الا حاجة في نفس يعقوب قضاها وانه لذو علم لما
علمناه ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولما دخلوا على يوسف
اوى اليه اخاه قال اني انا اخوك فلا تبتئس بما كانوا
يعملون فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل اخيه ثم
اذن مؤذن ايتها العير انكم لسارقون قالوا واقبلوا عليهم
ماذا تفقدون قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل
بعير وانا به زعيم قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد
في الارض وما كنا سارقين

امرهم

وجد

الظالمين فبدأ بأوعيتهم قبل وعاء أخيه ثم استخرجها نصف
من وعاء أخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ أخاه
في دين الملك إلا أن يشاء الله نرفع درجات من نشاء
وفوق كل ذي علم عليم قالوا إن يسرق فقد سرق أخ
له من قبل فأسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال
أنتم شر مكانا والله أعلم بما تصفون قالوا يا أيها
العزيز إن له أبا شيخا كبيرا فخذ أحدنا مكانه إنا
نراك من المحسنين قال معاذ الله أن نأخذ إلا من وجدنا
متاعنا عنده إنا إذا لظالمون فلما استيأسوا منه
خلصوا نجيا قال كبيرهم ألم تعلموا أن أباكم قد أخذ
عليكم موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف
فلن أبرح الأرض حتى يأذن لي أبي أو يحكم الله لي وهو
خير الحاكمين ارجعوا إلى أبيكم فقولوا يا أبانا إن ابنك
سرق وما شهدنا إلا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين واسأل ال
قرية التي كنا فيها

لصادقون قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر
جميل عسى الله ان ياتيني بهم جميعا انه هو العليم الحكيم
وتولى عنهم وقال يا اسفى على يوسف وابيضت عيناه من
الحزن فهو كظيم قالوا تالله تفتؤا تذكر يوسف حتى
تكون حرضا او تكون من الهالكين قال انما اشكوا
بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون يا بني اذهبوا
فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تايسوا من روح الله انه
لا يايس من روح الله الا القوم الكافرون فلما دخلوا عليه
قالوا يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة
فاوف لنا الكيل وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين
قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون قالوا
ائنك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا
انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين قالوا تالله
لقد اثرك الله علينا وان كنا لخاطئين قال لا تثريب
عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين

فالقوه على وجه ابي يات بصيرا واتوني

ولما فصلت العير قال ابوهم اني لاجد ريح يوسف لولا

ان تفندون قالوا تالله انك لفي ضلالك القديم فلما

جاء البشير القيه على وجهه فارتد بصيرا قال الم

اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون قالوا يا ابانا استغفر لنا ذ

انا كنا خاطئين قال سوف استغفر لكم ربي انه هو الغفور

الرحيم فلما دخلوا على يوسف اوى اليه ابويه وقال ادخلوا

مصر ان شاء الله امنين ورفع ابويه على العرش وخروا

له سجدا وقال يا ابت هذا تاويل رءياي من قبل قد جعلها

ربي حقا وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم

من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي

لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم رب قد اتيتني

من الملك وعلمتني من تاويل الاحاديث فاطر السموات والارض

انت وليي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين ذلك

من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ اجمعوا

كرون وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين وما
عليه من اجر ان هو الا ذكر للعالمين وكاين من
السموات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون
من اكثرهم بالله الا وهم مشركون افامنوا ان تاتيهم
ية من عذاب الله او تاتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون
لي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان
الله وما انا من المشركين وما ارسلنا من قبلك الا رجالا
حي اليهم من اهل القرى افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف
قبة الذين من قبلهم ولدار الاخرة خير للذين اتقوا
افلا تعقلون حتى اذا استياس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا
جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد باسنا عن القوم المجرمين
لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب ما كان حديثا
يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل
ورحمة لقوم يؤمنون

بسم الله الرحمن الرحيم

المر تلك آيات الكتاب والذي أنزل إليك من ربك الحق
ولكن أكثر الناس لا يؤمنون الله الذي رفع السموات
بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش وسخر الشمس
والقمر كل يجري لأجل مسمى يدبر الأمر يفصل الآيات
لعلكم بلقاء ربكم توقنون وهو الذي مد الأرض
وجعل فيها رواسي وأنهارا ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين
اثنين يغشي الليل النهار إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون
وفي الأرض قطع متجاورات وجنات من أعناب وزرع
ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض
في الأكل إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون وإن تعجب
فعجب قولهم أإذا كنا ترابا أإنا لفي خلق جديد أولئك
الذين كفروا بربهم [illegible]
هم فيها خالدون

ربك لشديد العقاب ويقول الذين كفروا لولا أنزل
عليه آية من ربه إنما أنت منذر ولكل قوم هاد الله
يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام وما تزداد وكل
شيء عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال
سواء منكم من أسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف
بالليل وسارب بالنهار له معقبات من بين يديه ومن خلفه
يحفظونه من أمر الله إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما
بأنفسهم وإذا أراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من
وال هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ
السحاب الثقال ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته
ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله
وهو شديد المحال له دعوة الحق والذين يدعون من دونه
لا يستجيبون لهم بشيء إلا كباسط كفيه إلى الماء ليبلغ
فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين إلا في ضلال ولله يسجد
من في السموات والأرض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو

قل من رب السموت والارض قل الله قل افاتخذتم من دونه

اولياء لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوي

الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمات والنور ام جعلوا لله

شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل

شيء وهو الواحد القهار انزل من السماء ماء فسالت اودية

بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما يوقدون عليه في النار

ابتغاء حلية او متاع زبد مثله كذلك الله الحق والباطل

فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في

الارض كذلك يضرب الله الامثال للذين استجابوا لربهم الحسنى

والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله

معه لافتدوا به اولئك لهم سوء الحساب ومأواهم جهنم وبئس

المهاد افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما

يتذكر اولوا الالباب الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق

والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون

سوء الحساب [illegible]

[illegible]

أولئك لهم عقبى الدار جنات عدن يدخلونها ومن
صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم والملائكة يدخلون
عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى
الدار والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون
ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك لهم
اللعنة ولهم سوء الدار الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الآخرة إلا
متاع ويقول الذين كفروا لولا أنزل عليه آية من ربه
قل إن الله يضل من يشاء ويهدي إليه من أناب الذين
آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب
الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب كذلك
أرسلناك في أمة قد خلت من قبلها أمم لتتلو عليهم الذي
أوحينا إليك وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا إله إلا هو
[illegible]
[illegible]

أفلم ييأس الذين آمنوا أن لو يشاء الله لهدى الناس جميعا
ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة أو
قريبا من دارهم حتى يأتي وعد الله إن الله لا يخلف الميعاد
ولقد استهزئ برسل من قبلك فأمليت للذين كفروا
أخذتهم فكيف كان عقاب أفمن هو قائم على كل نفس
كسبت وجعلوا لله شركاء قل سموهم أم تنبئونه بما
لا يعلم في الأرض أم بظاهر من القول بل زين للذين كفروا
مكرهم وصدوا عن السبيل ومن يضلل الله فما له من هاد
لهم عذاب في الحيوة الدنيا ولعذاب الآخرة أشق وما لهم
من الله من واق مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من
تحتها الأنهار أكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا
وعقبى الكافرين النار والذين آتيناهم الكتاب يفرحون
بما أنزل إليك ومن الأحزاب من ينكر بعضه قل إنما
أمرت أن أعبد الله ولا أشرك به إليه أدعو وإليه مآب

ما لك من الله من ولي ولا واق ولقد ارسلنا رسلا

من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية وما كان لرسول ان

ياتي باية الا باذن الله لكل اجل كتاب يمحو الله ما يشاء و

يثبت وعنده ام الكتاب وان ما نرينك بعض الذي نعدهم او

نتوفينك فانما عليك البلاغ وعلينا الحساب اولم يروا

انا ناتي الارض ننقصها من اطرافها والله يحكم لا معقب

لحكمه وهو سريع الحساب وقد مكر الذين من قبلهم فلله

المكر جميعا يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم الكفار لمن

عقبى الدار ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله

شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب

## بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور

باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد الله الذي

يستحبون الحيوة الدنيا على الاخرة ويصدون عن سبيل
الله ويبغونها عوجا اولئك في ضلال بعيد وما
ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله
من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم ولقد
ارسلنا موسى باياتنا ان اخرج قومك من الظلمات الى
النور وذكرهم بايام الله ان في ذلك لايات لكل صبار
شكور واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم
اذ انجيكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب ويذبحون
ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم
عظيم واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن
كفرتم ان عذابي لشديد وقال موسى ان تكفروا انتم ومن
في الارض جميعا فان الله لغني حميد الم ياتكم نبؤا الذين
من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم
لا يعلمهم الا الله جاءتهم رسلهم بالبينات [illegible]
[illegible]

تدعوننا إليه مريب قالت رسلهم أفي الله شك فاطر
السموات والأرض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم
ويؤخركم إلى أجل مسمى قالوا إن أنتم إلا بشر مثلنا
تريدون أن تصدونا عما كان يعبد آباؤنا فأتونا
بسلطان مبين قالت لهم رسلهم إن نحن إلا بشر مثلكم
ولكن الله يمن على من يشاء من عباده وما كان لنا أن نأتيكم
بسلطان إلا بإذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون وما
لنا ألا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن
على ما آذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون وقال
الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من أرضنا أو لتعودن في ملتنا
فأوحى إليهم ربهم لنهلكن الظالمين ولنسكننكم الأرض
من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد واستفتحوا
وخاب كل جبار عنيد من ورائه جهنم ويسقى من ماء
[illegible]
[illegible]

بربهم اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف
لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد
الم تر ان الله خلق السموات والارض بالحق ان يشأ يذهبكم
ويأت بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز وبرزوا لله
جميعا فقال الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا
فهل انتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء قالوا لو هدانا
الله لهديناكم سواء علينا اجزعنا ام صبرنا ما لنا من
محيص وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم
وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من
سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا
انفسكم ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي اني كفرت بما
اشركتمون من قبل ان الظالمين لهم عذاب اليم وادخل
الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار
[illegible]
[illegible]

باذن ربها ويضرب الله الامثال للناس
لعلهم يتذكرون ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة
اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار يثبت الله الذين
امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ويضل الله
الظالمين ويفعل الله ما يشاء الم تر كيف ضرب الله مثلا
كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء
تؤتي اكلها كل حين باذن ربها الم تر الى الذين بدلوا
نعمت الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلونها وبئس
القرار وجعلوا لله اندادا ليضلوا عن سبيله قل
تمتعوا فان مصيركم الى النار قل لعبادي الذين امنوا
يقيموا الصلوة وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل
ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلال الله الذي خلق السموات
والارض وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا
لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بامره وسخر لكم الانهار

وآتاكم من كل ما سألتموه وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها
إن الإنسان لظلوم كفار وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا
البلد آمنا واجنبني وبني أن نعبد الأصنام رب إنهن
أضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني
فإنك غفور رحيم ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير
ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل
أفئدة من الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم
يشكرون ربنا إنك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله
من شيء في الأرض ولا في السماء الحمد لله الذي وهب
لي على الكبر إسماعيل وإسحاق إن ربي لسميع الدعاء رب
اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر
لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ولا تحسبن
الله غافلا عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه
الأبصار مهطعين مقنعي رؤوسهم لا يرتد إليهم طرفهم وأفئدتهم
هواء وأنذر الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا

ربنا

قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل
أولم تكونوا أقسمتم من قبل ما لكم من زوال وسكنتم
في مساكن الذين ظلموا أنفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم
وضربنا لكم الأمثال وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم
وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده
رسله إن الله عزيز ذو انتقام يوم تبدل الأرض غير الأرض
والسموات وبرزوا لله الواحد القهار وترى المجرمين يومئذ
مقرنين في الأصفاد سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم
النار ليجزي الله كل نفس ما كسبت إن الله سريع الحساب هذا
بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا أنما هو إله واحد وليذكر
أولوا الألباب

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيات الكتاب وقرآن مبين ربما يود الذين كفروا لو كانوا
مسلمين ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل فسوف يعلمون
وما أهلكنا من قرية إلا ولها كتاب معلوم ما تسبق من

من امة اجلها وما يستاخرون وقالوا يا ايها الذي نزل
عليه الذكر انك لمجنون لو ما تاتينا بالملائكة ان
كنت من الصادقين ما ننزل الملائكة الا بالحق وما كانوا
اذا منظرين انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون
ولقد ارسلنا من قبلك في شيع الاولين وما ياتيهم من
رسول الا كانوا به يستهزءون كذلك نسلكه في قلوب
المجرمين لا يؤمنون به وقد خلت سنة الاولين ولو فتحنا
عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون لقالوا انما سكرت
ابصارنا بل نحن قوم مسحورون ولقد جعلنا في السماء بروجا
وزيناها للناظرين وحفظناها من كل شيطان رجيم الا
من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين والارض مددناها
والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل شيء موزون
وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين وان من شيء

وانا لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون ولقد علمنا المستقدمين
منكم ولقد علمنا المستاخرين وان ربك هو يحشرهم
انه حكيم عليم ولقد خلقنا الانسان من صلصال من حما
مسنون والجان خلقناه من قبل من نار السموم واذ قال
ربك للملائكة اني خالق بشرا من صلصال من حما مسنون
فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين فسجد
الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس ابى ان يكون مع الساجدين
قال لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال من حما مسنون
قال فاخرج منها فانك رجيم وان عليك اللعنة الى يوم الدين
قال رب فانظرني الى يوم يبعثون قال فانك من المنظرين
الى يوم الوقت المعلوم قال رب بما اغويتني لازينن لهم
في الارض ولاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين
قال هذا صراط علي مستقيم ان عبادي ليس لك عليهم سلطان
الا من اتبعك من الغاوين وان جهنم لموعدهم اجمعين
لها سبعة ابواب [illegible]

قال يا ابليس ما لك الا تكون مع الساجدين

ادخلوها بسلام آمنين ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا

على سرر متقابلين لا يمسهم فيها نصب وما هم منها

بمخرجين نبئ عبادي أني أنا الغفور الرحيم وأن عذابي هو

العذاب الأليم ونبئهم عن ضيف ابرهيم اذ دخلوا عليه فقالوا

سلاما قال انا منكم وجلون قالوا لا توجل انا نبشرك بغلام

عليم قال أبشرتموني على أن مسني الكبر فبم تبشرون قالوا

بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين قال ومن يقنط من

رحمة ربه الا الضالون قال فما خطبكم أيها المرسلون

قالوا انا أرسلنا الى قوم مجرمين الا آل لوط انا لمنجوهم

أجمعين الا امرأته قدرنا انها لمن الغابرين فلما جاء آل

لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون قالوا بل جئناك

بما كانوا فيه يمترون وأتيناك بالحق وانا لصادقون

فأسر بأهلك بقطع من الليل واتبع أدبارهم ولا يلتفت منكم

أحد وامضوا حيث تؤمرون وقضينا اليه ذلك الأمر

ضيفي فلا تفضحون واتقوا الله ولا تخزون قالوا أولم ننهك
عن العالمين قال هؤلاء بناتي إن كنتم فاعلين لعمرك إنهم
لفي سكرتهم يعمهون فأخذتهم الصيحة مشرقين فجعلنا عاليها
سافلها وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل إن في ذلك لآيات
للمتوسمين وإنها لبسبيل مقيم إن في ذلك لآية للمؤمنين
وإن كان أصحاب الأيكة لظالمين فانتقمنا منهم وإنهما لبإمام
مبين ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين وآتيناهم آياتنا
فكانوا عنها معرضين وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا آمنين
فأخذتهم الصيحة مصبحين فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون
وما خلقنا السماوات والأرض وما بينهما إلا بالحق وإن الساعة
لآتية فاصفح الصفح الجميل إن ربك هو الخلاق العليم ولقد
آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم لا تمدن عينيك
إلى ما متعنا به أزواجا منهم ولا تحزن عليهم واخفض جناحك
للمؤمنين وقل إني أنا النذير المبين كما أنزلنا على
[illegible]

كانوا يعملون فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين انا كفيناك
المستهزئين الذين يجعلون مع الله الها اخر فسوف يعلمون
ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك
وكن من الساجدين واعبد ربك حتى ياتيك اليقين

بسم الله الرحمن الرحيم
اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ينزل
الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ان انذروا
انه لا اله الا انا فاتقون خلق السموات والارض بالحق تعالى
عما يشركون خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين
والانعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تاكلون
ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون وتحمل اثقالكم
الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس ان ربكم لرءوف رحيم
والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون
وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء لهداكم

هو الذي أنزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر
فيه تسيمون ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والأ عناب
ومن كل الثمرات إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون وسخر
لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره
إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون وما ذرأ لكم في الأرض مختلفا
ألوانه إن في ذلك لآية لقوم يذكرون وهو الذي سخر
البحر لتأكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسو
نها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون
وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم وأنهارا وسبلا لعلكم
تهتدون وعلامات وبالنجم هم يهتدون أفمن يخلق كمن
لا يخلق أفلا تذكرون وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها
إن الله لغفور رحيم والله يعلم ما تسرون وما تعلنون
والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون
أموات غير أحياء وما يشعرون أيان يبعثون إلهكم إله

لا جرم ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون انه لا يحب المستكبرين

واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم قالوا اساطير الاولين

ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيامة ومن اوزار الذين

يضلونهم بغير علم الا ساء ما يزرون قد مكر الذين من

قبلهم فاتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم

واتيهم العذاب من حيث لا يشعرون ثم يوم القيمة يخزيهم ويقول

اين شركاءي الذين كنتم تشاقون فيهم قال الذين اوتوا

العلم ان الخزي اليوم والسوء على الكافرين الذين تتوفيهم

الملائكة ظالمي انفسهم فالقوا السلم ما كنا نعمل من سوء بلى

ان الله عليم بما كنتم تعملون فادخلوا ابواب جهنم خالدين

فيها فلبئس مثوى المتكبرين وقيل للذين اتقوا ماذا انزل

ربكم قالوا خيرا للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة

ولدار الاخرة خير ولنعم دار المتقين جنات عدن يدخلونها

تجري من تحتها الانهار لهم فيها ما يشاءون كذلك

الذين تتوفيهم الملائكة طيبين

ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون هل ينظرون الا ان تأتيهم
الملائكة أو يأتي امر ربك كذلك فعل الذين من قبلهم
وما ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون فاصابهم
سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون وقال
الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء
نحن ولا اباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء كذلك فعل الذين من قبلهم مرده
فهل على الرسل الا البلاغ المبين ولقد بعثنا في كل امة رسولا
ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم
من حقت عليه الضلالة فسيروا في الارض فانظروا كيف كان
عاقبة المكذبين ان تحرص على هداهم فان الله لا يهدي
من يضل وما لهم من ناصرين واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله
من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون
ليبين لهم الذي يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا انهم
كانوا كاذبين انما قولنا لشيء اذا اردناه
[illegible]

لنبوئنهم في الدنيا حسنة ولاجر الاخرة اكبر لو كا
يعلمون الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وما ار
من قبلك الا رجالا نوحي اليهم فسئلوا اهل الذكر ان كنتم
لا تعلمون بالبينات والزبر وانزلنا اليك الذكر لتبين
للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون افامن الذين مكروا
السيئات ان يخسف الله بهم الارض او ياتيهم العذاب من حيث
لا يشعرون او ياخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين او ياخذهم
على تخوف فان ربكم لرءوف رحيم اولم يروا الى ما خلق الله
من شيء يتفيؤا ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم
داخرون ولله يسجد ما في السموات وما في الارض من دابة
والملائكة وهم لا يستكبرون يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون
ما يؤمرون وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله
واحد فاياي فارهبون وله ما في السموات والارض وله الدين
واصبا افغير الله تتقون وما بكم من نعمة فمن الله ثم اذا
[illegible] اذا فريق منكم بربهم يشركون ليك
[illegible]

بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون ويجعلون لما لا يعلمون
نصيبا مما رزقناهم تالله لتسألن عما كنتم تفترون ويجعلون
لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون وإذا بشر أحدهم بالأنثى
ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء
ما بشر به أيمسكه على هون أم يدسه في التراب ألا ساء ما يحكمون
للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء ولله المثل الأعلى وهو العزيز
الحكيم ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة
ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون
ساعة ولا يستقدمون ويجعلون لله ما يكرهون وتصف
ألسنتهم الكذب أن لهم الحسنى لا جرم أن لهم النار وأنهم مفرطون
تالله لقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فزين لهم الشيطان أعمالهم
فهو وليهم اليوم ولهم عذاب أليم وما أنزلنا عليك الكتاب
إلا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون
والله أنزل من السماء ماء فأحيا به الأرض بعد موتها إن في
ذلك لآية لقوم يسمعون

مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا سايغا للشا

ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا

حسنا ان في ذلك لاية لقوم يعقلون واوحى ربك الى

النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون

ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج

من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس ان في

ذلك لاية لقوم يتفكرون والله خلقكم ثم يتوفيكم

ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكي لا يعلم بعد علم شيا

ان الله عليم قدير والله فضل بعضكم على بعض في الرزق

فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم

فيه سواء افبنعمة الله يجحدون والله جعل لكم من انفسكم

ازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة ورزقكم

من الطيبات افبالباطل يؤمنون وبنعمت الله هم يكفرون

ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السموات والارض

و [illegible]

لا يعلمون ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن
رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل
يستوون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون وضرب الله مثلا
رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه
اينما يوجهه لا يات بخير هل يستوي هو ومن يامر بالعدل
وهو على صراط مستقيم ولله غيب السموات والارض وما
امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب ان الله على كل
شيء قدير والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون
شيا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون
الم يروا الى الطير مسخرات في جو السماء ما يمسكهن
الا الله ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون والله جعل لكم
من بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا
تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم ومن اصوافها
واوبارها واشعارها اثاثا ومتاعا الى حين والله جعل
لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال

وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم
كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون فإن تولوا
فإنما عليك البلاغ المبين يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها
وأكثرهم الكافرون ويوم نبعث من كل أمة شهيدا
ثم لا يؤذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون وإذا رأى
الذين أشركوا شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا
الذين كنا ندعوا من دونك فألقوا إليهم القول إنكم
لكاذبون وألقوا إلى الله يومئذ السلم وضل عنهم ما كانوا
يفترون الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا
فوق العذاب بما كانوا يفسدون ويوم نبعث في كل أمة
شهيدا عليهم من أنفسهم وجئنا بك على هؤلاء ونزلنا عليك [شهيدا]
الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين
إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى
عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون
وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان بعد

توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم
تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة
ون ايمانكم دخلا بينكم ان تكون امة هي
مة انما يبلوكم الله به وليبينن لكم يوم القيامة
كنتم فيه تختلفون ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة
ل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسألن عما كنتم تعملون
ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها
قوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب
عظيم ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا انما عند الله هو
لكم ان كنتم تعلمون ما عندكم ينفد وما عند الله
ق ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون
عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه
طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون
اذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم انه ليس
سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون انما

سلطانه علي الذين يتولونه والذين هم به مشركون

وإذا بدلنا آية مكان آية والله أعلم بما ينزل

إنما أنت مفتر بل أكثرهم لا يعلمون قل نزله

القدس من ربك بالحق ليثبت الذين آمنوا وهدى

للمسلمين ولقد نعلم أنهم يقولون إنما يعلمه بشر

الذي يلحدون إليه أعجمي وهذا لسان عربي

إن الذين لا يؤمنون بآيات الله لا يهديهم الله ولهم

أليم إنما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله

وأولئك هم الكاذبون من كفر بالله من بعد إيمانه

إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان ولكن من

شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم

عذاب عظيم ذلك بأنهم استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة وأن الله لا يهدي

القوم الكافرين أولئك الذين طبع الله على

وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون

ثم جاهدوا وصبروا إن ربك من بعدها لغفور
رحيم يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس
ما عملت وهم لا يظلمون وضرب الله مثلا قرية كانت
آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت
بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا
يصنعون ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه فأخذهم العذاب
وهم ظالمون فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا
نعمت الله إن كنتم إياه تعبدون إنما حرم عليكم الميتة
والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ
ولا عاد فإن الله غفور رحيم ولا تقولوا لما تصف
ألسنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب
إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون متاع قليل ولهم عذاب أليم وعلى الذين هادوا
حرمنا ما قصصنا عليك من قبل وما ظلمناهم ولكن كانوا
أنفسهم يظلمون ثم إن ربك للذين عملوا السوء بجهالة
ثم تابوا من بعد ذلك وأصلحوا إن ربك من بعدها لغفور

إن إبراهيم كان أمة قانتا لله حنيفا ولم يك

من المشركين شاكرا لأنعمه اجتبيه وهديه الى صـ

مستقيم وآتيناه في الدنيا حسنة وإنه في الآخرة لمن

الصالحين ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم حنيفا

وما كان من المشركين إنما جعل السبت على الذين اختلفوا

فيه وإن ربك ليحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه

يختلفون ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة

وجادلهم بالتي هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضل عن

سبيله وهو أعلم بالمهتدين وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل

ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين واصبر

وما صبرك إلا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق

مما يمكرون إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون

[illegible] سبحان

الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى

باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير
وآتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني إسرائيل ألا تتخذوا
من دوني وكيلا ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبدا
شكورا وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب لتفسدن
في الأرض مرتين ولتعلن علوا كبيرا فإذا جاء وعد أولاهما
بعثنا عليكم عبادا لنا أولي بأس شديد فجاسوا خلال
الديار وكان وعدا مفعولا ثم رددنا لكم الكرة
عليهم وأمددناكم بأموال وبنين وجعلناكم أكثر نفيرا
إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم وإن أسأتم فلها فإذا جاء وعد
الآخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه
أول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا عسى ربكم أن يرحمكم
وإن عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا إن هذا
القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين
يعملون الصالحات أن لهم أجرا كبيرا

وأن الذين لا يؤمنون بالآخرة أعتدنا لهم عذابا أليما ويدع الإنسان بالشر دعاءه بالخير

وكان الانسان عجولا وجعلنا الليل والنهار ايتين فمحونا
اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا
من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء
فصلناه تفصيلا وكل انسان الزمناه طائره في عنقه
ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا اقرا كتابك كفى
بنفسك اليوم عليك حسيبا من اهتدى فانما يهتدي لنفسه
ومن ضل فانما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى
وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا واذا اردنا ان نهلك قرية
امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها
تدميرا وكم اهلكنا من القرون من بعد نوح وكفى
بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا من كان يريد العاجلة عجلنا له
فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلاها
مذموما مدحورا ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن

فاولئك كان سعيهم مشكورا

كلا

بعض وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا لا تجعل مع الله
إلها آخر فتقعد مذموما مخذولا وقضى ربك ألا تعبدوا
إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو
كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض
لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا
ربكم أعلم بما في نفوسكم إن تكونوا صالحين فإنه كان للأوابين
غفورا وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر
تبذيرا إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين وكان الشيطان
لربه كفورا وإما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها
فقل لهم قولا ميسورا ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا
تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا إن ربك يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر إنه كان بعباده خبيرا بصيرا ولا تقتلوا
أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم إن قتلهم
كان خطئا كبيرا ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة
وساء سبيلا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق

جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا ولا تقربوا

مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد

ان العهد كان مسولا واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس

المستقيم ذلك خير واحسن تاويلا ولا تقف ما ليس لك به علم

ان السمع والبصر والفواد كل اوليك كان عنه مسولا ولا تمش

في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا كل

ذلك كان سييه عند ربك مكروها ذلك مما اوحى اليك ربك

من الحكمة ولا تجعل مع الله الها اخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا

افاصفيكم ربكم بالبنين واتخذ من الملايكة اناثا انكم لتقولون

قولا عظيما ولقد صرفنا في هذا القران ليذكروا وما يزيدهم

الا نفورا قل لو كان معه الهة كما يقولون اذا لابتغوا الى

ذي العرش سبيلا سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا تسبح له

السموات السبع والارض ومن فيهن وان من شي الا يسبح بحمده

ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا

أكنّة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإذا ذكرت ربك في القرءان
وحده ولّوا على أدبارهم نفورا نحن أعلم بما يستمعون به إذ
يستمعون إليك وإذ هم نجوى إذ يقول الظالمون إن تتبعون إلا
رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا فلا يستطيعون
سبيلا وقالوا أءذا كنا عظاما ورفاتا أءنا لمبعوثون خلقا جديدا
قل كونوا حجارة أو حديدا أو خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون من اوحد
يعيدنا قل الذي فطركم أول مرة فسينغضون إليك رءوسهم ويقولون
متى هو قل عسى أن يكون قريبا يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وتظنون
إن لبثتم إلا قليلا وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن إن الشيطان ينزغ
بينهم إن الشيطان كان للإنسان عدوا مبينا ربكم أعلم بكم إن
يشأ يرحمكم أو إن يشأ يعذبكم وما أرسلناك عليهم وكيلا وربك
أعلم بمن في السماوات والأرض ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وءاتينا
داوود زبورا قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون
[illegible]

ابهم
الوسيلة

وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة او معذبوها
عذابا شديدا كان ذلك في الكتاب مسطورا وما منعنا ان نرسل
بالايات الا ان كذب بها الاولون واتينا ثمود الناقة مبصرة
فظلموا بها وما نرسل بالايات الا تخويفا واذ قلنا لك ان ربك
احاط بالناس وما جعلنا الرءيا التي اريناك الا فتنة للناس
والشجرة الملعونة في القرءان ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا
كبيرا واذ قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس
قال ءاسجد لمن خلقت طينا قال ارءيتك هذا الذي كرمت
علي لئن اخرتن الى يوم القيمة لاحتنكن ذريته الا قليلا قال
اذهب فمن تبعك منهم فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا واستفزز
من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم
في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا ان
عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا ربكم الذي
[illegible]

وكان الانسان كفورا افامنتم ان يخسف بكم جانب البر او يرسل
عليكم حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا ام امنتم ان يعيدكم فيه تارة
اخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم
لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في
البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن
خلقنا تفضيلا يوم ندعوا كل اناس بامامهم فمن اوتي كتابه
بيمينه فاولئك يقرءون كتابهم ولا يظلمون فتيلا ومن كان
في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا وان كادوا ليفتنونك
عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيره واذا لاتخذوك
خليلا ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا
اذا لاذقناك ضعف الحيوة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا
وان كادوا ليستفزونك من الارض ليخرجوك منها واذا لا يلبثون
خلافك الا قليلا سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد
لسنتنا تحويلا اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقران الفجر
ان قران الفجر كان مشهودا ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان

أن يبعثك ربك مقاما محمودا وقل رب أدخلني مدخل صدق
وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا
وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا وننزل
من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا
خسارا وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى بجانبه وإذا مسه الشر
كان يؤوسا قل كل يعمل على شاكلته فربكم أعلم بمن هو أهدى
سبيلا ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من
العلم إلا قليلا ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك ثم لا تجد
لك به علينا وكيلا إلا رحمة من ربك إن فضله كان عليك كبيرا
قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون
بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ولقد صرفنا للناس في هذا
القرآن من كل مثل فأبى أكثر الناس إلا كفورا وقالوا لن
نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعا أو تكون لك جنة
نخيل وعنب فتفجر الأنهار خلالها تفجيرا أو تسقط السماء كما
زعمت علينا كسفا أو تأتي

بيت من زخرف او ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل
علينا كتابا نقرؤه قل سبحان ربي هل كنت الا بشرا رسولا
وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى الا ان قالوا ابعث الله
بشرا رسولا قل لو كان في الارض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا
عليهم من السماء ملكا رسولا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم
انه كان بعباده خبيرا بصيرا ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل
فلن تجد لهم اولياء من دونه ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم
عميا وبكما وصما مأواهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا ذلك
جزاؤهم بانهم كفروا بآياتنا وقالوا أإذا كنا عظاما ورفاتا أإنا
لمبعوثون خلقا جديدا أولم يروا ان الله الذي خلق السموات
والارض قادر على ان يخلق مثلهم وجعل لهم اجلا لا ريب فيه فأبى
الظالمون الا كفورا قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي اذا
لامسكتم خشية الانفاق وكان الانسان قتورا ولقد
[illegible] فاسأل بني اسرائيل اذ جاءهم [illegible]
[illegible]

رب السموت والارض بصائر واني لاظنك يا فرعون مثبورا
فاراد ان يستفزهم من الارض فاغرقناه ومن معه جميعا
وقلنا من بعده لبني اسرائيل اسكنوا الارض فاذا جاء وعد الاخرة
جئنا بكم لفيفا وبالحق انزلناه وبالحق نزل وما ارسلناك
الا مبشرا ونذيرا وقرانا فرقناه لتقراه على الناس على مكث
ونزلناه تنزيلا قل امنوا به اولا تومنوا ان الذين اوتوا العلم من
قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا
ان كان وعد ربنا لمفعولا ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم
خشوعا قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء
الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا
وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في
الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا

[illegible]

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا

لينذر بأسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين
يعملون الصالحات أن لهم أجرا حسنا ماكثين فيه أبدا وينذر
الذين قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم به من علم ولا لآبائهم كبرت
كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذبا فلعلك باخع
نفسك على آثارهم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا إنا جعلنا
ما على الأرض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن عملا وإنا لجاعلون
ما عليها صعيدا جرزا أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا
من آياتنا عجبا إذ أوى الفتية إلى الكهف فقالوا ربنا آتنا
من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا فضربنا على آذانهم في
الكهف سنين عددا ثم بعثناهم لنعلم أي الحزبين أحصى
لما لبثوا أمدا نحن نقص عليك نبأهم بالحق إنهم فتية آمنوا بربهم
وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم إذ قاموا فقالوا ربنا
رب السماوات والأرض لن ندعو من دونه إلها لقد قلنا إذا شططا
هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه آلهة لولا يأتون عليهم

وما يعبدون الا الله فاووا الى الكهف ينشر لكم ربكم
من رحمته ويهيي لكم من امركم مرفقا وترى الشمس
اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم
ذات الشمال وهم في فجوة منه ذلك من ايات الله من يهد الله
فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا وتحسبهم
ايقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم
باسط ذراعيه بالوصيد لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا
[illegible] رعبا وكذلك [illegible]
[illegible] لبثتم قالوا لبثنا يوما او بعض يوم قالوا ربكم اعلم
بما لبثتم فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر
[illegible] فلياتكم برزق [illegible] وليتلطف [illegible]
[illegible]
[illegible] ولن تفلحوا اذا [illegible]
[illegible]

[illegible]

رابعهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة
وثامنهم كلبهم قل ربي أعلم بعدتهم ما يعلمهم إلا قليل فلا تمار
فيهم إلا مراء ظاهرا ولا تستفت فيهم منهم أحدا ولا تقولن
لشيء إني فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله واذكر ربك
إذا نسيت وقل عسى أن يهدين ربي لأقرب من هذا رشدا
ولبثوا في كهفهم ثلث مائة سنين وازدادوا تسعا قل الله أعلم بما
لبثوا له غيب السموات والأرض أبصر به وأسمع ما لهم من دونه
من ولي ولا يشرك في حكمه أحدا واتل ما أوحي إليك من
كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا واصبر
نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه
ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا ولا تطع
من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطا
وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر إنا أعتدنا
للظالمين نارا أحاط بهم

إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات إنا لا نضيع أجر من أحسن

عملا. أولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الأنهار

من أساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس

متكئين فيها على الأرائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا و

لهم مثلا رجلين جعلنا لأحدهما جنتين من أعناب وحففناهما

بنخل وجعلنا بينهما زرعا كلتا الجنتين آتت أكلها ولم تظلم

منه شيئا وفجرنا خلالهما نهرا وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو

يحاوره أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا ودخل جنته وهو ظالم

لنفسه قال ما أظن أن تبيد هذه أبدا وما أظن الساعة قائمة ولئن

رددت إلى ربي لأجدن خيرا منها منقلبا قال له صاحبه وهو

يحاوره أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك

رجلا لكنا هو الله ربي ولا أشرك بربي أحدا ولولا إذ

دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله إن ترن أنا أقل

[illegible]

[illegible]

[illegible] على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها [illegible]

[illegible] فئة ينصرونه [illegible]

[illegible] الشرك [illegible]

[illegible] دون الله وما كان منتصرا هنالك الولاية لله الحق

هو خير ثوابا وخير عقبا واضرب لهم مثل الحيوة

الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض

فاصبح هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا المال

والبنون زينة الحيوة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند

ربك ثوابا وخير املا ويوم نسير الجبال [illegible]

[illegible] وحشرناهم [illegible] وعرضوا على

[illegible] كما خلقناكم اول مرة [illegible]

[illegible] فترى المجرمين مشفقين مما فيه

ويقولون [illegible] صغيرة ولا

[illegible] ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا واذ

قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس كان

[illegible] بئس للظالمين بدلا

ما أشهدتهم خلق السموات

والأرض ولا خلق أنفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا

ويوم يقول نادوا شركاءي الذين زعمتم فدعوهم

فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا ورأى المجرمون النار فظنوا

أنهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا ولقد صرفنا في هذا

القرءان للناس من كل مثل وكان الإنسان أكثر شيء جدلا وما

منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم إلا أن

تأتيهم سنة الأولين أو يأتيهم العذاب قبلا وما نرسل المرسلين إلا

مبشرين ومنذرين ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق

واتخذوا آياتي وما أنذروا هزوا ومن أظلم ممن ذكر بآيات

ربه فأعرض عنها ونسي ما قدمت يداه إنا جعلنا على قلوبهم أكنة

أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإن تدعهم إلى الهدى فلن

يهتدوا إذا أبدا وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما

كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا

[illegible]

القرى اهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا واذ قال موسى
لفتيه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا فلما بلغا مجمع
بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا فلما جاوزا قال
لفتيه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ارايت اذ اوينا
الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره
واتخذ سبيله في البحر عجبا قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما
قصصا فوجدا عبدا من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من
لدنا علما قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا
قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به
خبرا قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا قال فان اتبعتني
فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا حتى
ركبا في السفينة خرقها قال اخرقتها لتغرق اهلها لقد
شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني
بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فانطلقا حتى اذا لقيا غلاما ف
قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا

قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ان سالتك عن شيء

بعدها فلا [illegible] عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا

اهل قرية استطعما [illegible] فوجدا [illegible] ان ينقض

فاقامه قال لو شئت لتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك

سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا اما السفينة فكانت لمساكين

يعملون في البحر فاردت ان اعيبها وكان وراءهم ملك ياخذ كل سفينة

غصبا واما الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا

فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة واقرب رحما واما الجدار

فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان

ابوهما صالحا فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة

ربك وما فعلته عن امري ذلك تاويل ما لم تسطع عليه صبرا ويسئلونك

عن ذي القرنين قل ساتلوا عليكم منه ذكرا انا مكنا له في الارض واتيناه

من كل شيء سببا فاتبع سببا حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب

في عين حمئة ووجد عندها قوما قلنا يا ذا القرنين اما ان تعذب واما

ان تتخذ فيهم حسنا قال اما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد الى ربه

يفترون وقالوا ما في بطون هذه
الانعام خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا وان يكن ميتة
فهم فيه شركاء سيجزيهم وصفهم انه حكيم عليم قد خسر
الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله
افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين وهو الذي
انشا جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع
مختلفا اكله والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه
كلوا من ثمره اذا اثمر واتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا
انه لا يحب المسرفين ومن الانعام حمولة وفرشا كلوا مما
رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو
مبين ثمانية ازواج من الضان اثنين ومن المعز اثنين قل
آلذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين
نبئوني بعلم ان كنتم صادقين ومن الابل اثنين ومن البقر
اثنين قل آلذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام
الانثيين ام كنتم شهداء اذ وصاكم الله بهذا فمن اظلم

# NOTE

This volume has a very t
every effort has been ma
centres, force would res

y tight binding and while
made to reproduce the
esult in damage.

يقصون عليكم آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا
قالوا شهدنا على أنفسنا وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا
على أنفسهم أنهم كانوا كافرين ذلك أن لم يكن ربك مهلك
القرى بظلم وأهلها غافلون ولكل درجات مما عملوا
وما ربك بغافل عما يعملون وربك الغني ذو الرحمة
إن يشأ يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما أنشأكم
من ذرية قوم آخرين إن ما توعدون لآت وما أنتم بمعجزين
قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون
من تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح الظالمون وجعلوا
لله مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيبا فقالوا هذا
لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل
إلى الله وما كان لله فهو يصل إلى شركائهم ساء ما يحكمون
ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون وقالوا هذه
أنعام وحرث حجر لا يطعمها إلا من نشاء بزعمهم وأنعام
حرمت ظهورها وأنعام لا يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه

يمكرون وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها ليمكروا
فيها وما يمكرون إلا بأنفسهم وما يشعرون وإذا جاءتهم
آية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما أوتي رسل الله
أعلم حيث يجعل رسالاته سيصيب الذين أجرموا صغار
عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون فمن يرد الله
أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله
يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء كذلك
يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون وهذا صراط ربك
مستقيما قد فصلنا الآيات لقوم يذكرون لهم دار السلام
عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون ويوم يحشرهم
جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الإنس وقال أولياؤهم
من الإنس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا أجلنا الذي
أجلت لنا قال النار مثواكم خالدين فيها إلا ما شاء
الله إن ربك حكيم عليم وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا
بما كانوا يكسبون يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل

منكم

الذي أنزل إليكم يعلمون أنه منزل من ربك بالحق فلا
تكونن من الممترين وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا
لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم وإن تطع أكثر من
في الأرض يضلوك عن سبيل الله إن يتبعون إلا الظن وإن هم
إلا يخرصون إن ربك هو أعلم من يضل عن سبيله وهو أعلم
بالمهتدين فكلوا مما ذكر اسم الله عليه إن كنتم بآياته
مؤمنين وما لكم ألا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد
فصل لكم ما حرم عليكم إلا ما اضطررتم إليه وإن كثيرا
ليضلون بأهوائهم بغير علم إن ربك هو أعلم بالمعتدين
وذروا ظاهر الإثم وباطنه إن الذين يكسبون الإثم سيجزون
بما كانوا يقترفون ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله
عليه وإنه لفسق وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم
ليجادلوكم وإن أطعتموهم إنكم لمشركون أومن كان ميتا
فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله
في الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون

الكتاب مفصلا والذين آتيناهم الكتاب

اتبع ما اوحي اليك من ربك لا اله الا هو واعرض عن المشركين

ولو شاء الله ما اشركوا وما جعلناك عليهم حفيظا وما

انت عليهم بوكيل ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله

فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك زينا لكل امة عملهم

ثم الى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون واقسموا

بالله جهد ايمانهم لئن جاءتهم اية ليؤمنن بها قل انما

الايات عند الله وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون

ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة

ونذرهم في طغيانهم يعمهون ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة

وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا

الا ان يشاء الله ولكن اكثرهم يجهلون وكذلك جعلنا

لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض

زخرف القول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما

يفترون ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالاخرة وليرضوه

وليقترفوا ما هم مقترفون افغير الله ابتغي حكما وهو

الجزء الثامن

تقدير العزيز العليم وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها
في ظلمات البر والبحر قد فصلنا الآيات لقوم يعلمون وهو الذي
أنشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الآيات
لقوم يفقهون وهو الذي أنزل من السماء ماء فأخرجنا به نبات
كل شيء فأخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل
من طلعها قنوان دانية وجنات من أعناب والزيتون والرمان
مشتبها وغير متشابه انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه إن في
ذلكم لآيات لقوم يؤمنون وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم
وخرقوا له بنين وبنات سبحانه وتعالى عما يصفون بديع السماوات
والأرض أنى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء
وهو بكل شيء عليم ذلكم الله ربكم لا إله إلا هو خالق كل شيء
فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل لا تدركه الأبصار وهو
يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير قد جاءكم بصائر من ربكم
فمن أبصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما أنا عليكم بحفيظ وكذلك
نصرف الآيات وليقولوا درست ولنبينه لقوم يعلمون

من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى
للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم ما
لم تعلموا انتم ولا اباؤكم قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون
وهذا كتاب انزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه ولتنذر
ام القرى ومن حولها والذين يؤمنون بالاخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون
ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحي الي ولم يوح
اليه شيء ومن قال سانزل مثل ما انزل الله ولو ترى اذ الظالمون
في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم
اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق
وكنتم عن اياته تستكبرون ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم
اول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم
شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم
وضل عنكم ما كنتم تزعمون ان الله فالق الحب والنوى يخرج
الحي من الميت ومخرج الميت من الحي ذلكم الله فانى تؤفكون
فالق الاصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك

تقدير

أشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا فأي الفريقين
أحق بالأمن إن كنتم تعلمون الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم
بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون وتلك حجتنا
آتيناها إبرهيم على قومه نرفع درجات من نشاء إن ربك حكيم
عليم ووهبنا له إسحق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من
قبل ومن ذريته داود وسليمن وأيوب ويوسف وموسى
وهرون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى وإلياس
كل من الصالحين وإسمعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا
فضلنا على العالمين ومن آبائهم وذرياتهم وإخوانهم واجتبيناهم
وهديناهم إلى صراط مستقيم ذلك هدى الله يهدي به من يشاء
من عباده ولو أشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون أولئك الذين
آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فإن يكفر بها هؤلاء فقد
وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين أولئك الذين هدى الله
فبهداهم اقتده قل لا أسألكم عليه أجرا إن هو
إلا ذكرى للعالمين وما قدروا الله حق قدره إذ قالوا

قل إن هدى الله هو الهدى وأمرنا لنسلم لرب
العالمين وأن أقيموا الصلاة واتقوه وهو الذي إليه تحشرون
وهو الذي خلق السموات والأرض بالحق ويوم يقول كن فيكون
قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة
وهو الحكيم الخبير وإذ قال إبراهيم لأبيه آزر أتتخذ أصناما
آلهة إني أراك وقومك في ضلال مبين وكذلك نري إبراهيم
ملكوت السموات والأرض وليكون من الموقنين فلما جن
عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي فلما أفل قال لا أحب الآفلين
فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي فلما أفل قال لئن لم يهدني
ربي لأكونن من القوم الضالين فلما رأى الشمس بازغة قال
هذا ربي هذا أكبر فلما أفلت قال يا قوم إني بريء مما تشركون
إني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفا وما أنا
من المشركين وحاجه قومه قال أتحاجوني في الله وقد هدان
ولا أخاف ما تشركون به إلا أن يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء
علما أفلا تتذكرون وكيف أخاف ما أشركتم

[illegible] قل الله [illegible]

[illegible] هو القادر على [illegible]

[illegible] أو يلبسكم [illegible]

[illegible]

[illegible] كل نبإ [illegible]

[illegible] الذين يخوضون في آياتنا [illegible]

[illegible] ينسينك الشيطان فلا تقعد [illegible]

مع القوم الظالمين وما على الذين يتقون من حسابهم [illegible]

[illegible] لعلهم يتقون وذر الذين اتخذوا دينهم [illegible]

[illegible] الحياة الدنيا وذكر به أن تبسل نفس [illegible]

[illegible] الله ولي ولا [illegible]

أولئك الذين أبسلوا بما كسبوا [illegible]

[illegible]

[illegible] قل [illegible]

Secunda pars incipiens ab ultimo vocis sexagesimi secundi Versus capitis sexti; quae inscribitur Suret Elenaam seu De pecudibus: usque ad Versum 89. Capitis XVIII. quod pro titulo habet Surat al Kohf. i.e. De Spelunca.

---

5519.

3
7 2